

المقاومة الفلسطينية تستنكر القصف وتعلن وقوفها مع الشعب اليمني

غارات أمريكية بريطانية عدوانية على محافظتي حجة والحديدة

حكومة التغيير والبناء تدين التوسع الاستيطاني في الجولان المحتل

مشاريع الإحسان في  
المولد النبوي الشريف  
للعام 1446 هـ  
بأكثر من (10) مليارات ريال



www.zakatyemen.net

صفحة 12

16 جمادى الثانية 1446 هـ  
العدد (2043)

الثلاثاء  
17 ديسمبر 2024 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

أكدت أنها امتدت إلى ما هو أبعد من القواعد العسكرية  
وسائل إعلام أمريكية تكشف عن تحول تكتيكي وعملياتي في العمليات اليمنية الأخيرة

أكد أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله

القوات المسلحة تنفذ عملية نوعية ضد هدف عسكري للعدو الإسرائيلي  
في «يافا» المحتلة بصاروخ فرط صوتي نوع فلسطين 2



العميد سريع:  
العمليات لن  
تتوقف إلا  
بتوقف العدوان  
على غزة

جاهزون لصد أي عدوان بعمليات نوعية ومؤثرة

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل  
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

معنا ... إتصالك أسهل

تواصل بوضوح  
وين ما تروح



العميد سريع: قواتنا وكل أبناء الشعب اليمني جاهزون لمواجهة أي عدوان إسرائيلي أمريكي

## اليمن يضرب «تل أبيب» بصاروخ بالستي فرط صوتي..

معادلة ردع استباقي جديدة تترك حسابات العدو وتحبط تحركاته

ملايين الغاصبين

فرّوا للملاجئ والمجرم

نتنياهو كان رئيس

الهاربين

توقف مطار «بن

غوريون» وفوضى عمت

«يافا» بفعل توسع

أصوات «المافرات»



قضايا فساد، وهو ما يضاعف التهديدات المُجرم الخُرب. وقد أكّد إعلام العدو أنّ المُجرم نتنياهو وصل للمحكمة المركزية في «تل أبيب» للإدلاء بشهادته في ملفّات الاتهام بالفساد الموجهة إليه لليوم الثالث في إطار جلسات الاستماع، مشيرة إلى أن شهادته التي تتمحور حول القضية المعروفة بـ«الملف 4000»، قد تستمر «6 ساعات، ما لم يحدث طارئ» وفق القناة الـ12 العبرية؛ أي إن التأكيدات تشير إلى تواجد المجرم نتنياهو في تلك اللحظات خلال تفعيل صافرات الإنذار وتفشي حالة الرعب إلى كُّل المرافق «الإسرائيلية»؛ ما دفعه للهروب الطارئ والاختباء في مكان محضن في المحكمة. وما يزيد فاعلية العملية في إرباك المجرم نتنياهو وجعل الرعب مقروناً به، هو تصاعد مخاوفه من استمرار الزخم العملياتي اليمني، لا سيما أن مجرم الحرب قرّر عدم حضور المحكمة الثلاثاء؛ أي في اليوم التالي للعملية، ما يؤكّد فعلاً أن الرعب اليمني بات يطال كُّل الغاصبين في فلسطين المحتلة، سواء مستوطنين أو مسؤولين.

وفي السياق ذاته سبّب الصاروخ اليمني حالة اضطراب كبيرة في أوساط العسكريين الصهاينة، حيث أدّى متحدث جيش العدو بتصريحات أكد فيها وصول الصاروخ اليمني إلى هدفه وقد تسبب بحالة رعب كبيرة في «تل أبيب»، وزاد من إظهار التخبط عندما أكّد أن جيش العدو وجّه بجملة من الإجراءات للتحقيق في باقي التفاصيل عن وصول الصاروخ. وأيضاً ذكر الإعلام الصهيوني أن الرحلات الجوية من وإلى «مطار بن غوريون» في يافا المحتلة، توقفت بشكل مؤقت، مع تداعيات الضربة اليمنية؛ ما يؤكّد أن هذه العملية قد أربكت كامل المنظومة الصهيونية داخل «تل أبيب».

الكثير من الأحداث صاحبت العملية اليمنية، وقبلها الكثير من التكهنات بشأن التخرّكات الصهيونية، فكانت صنعاء على لسان قياداتها قد أكّدت استعدادها التام لمواكبة أي تحرّك معادٍ، وأكّدت هذا الاستعداد بصاروخ أربك المشهد الصهيوني داخلياً، وقد يكون فاتحة للمرحلة الجديدة القادمة الموازية للتخرّكات «الإسرائيلية» المعادية، لتكون النتيجة هي معادلة يمنية إضافية تنهي زمن الجمود أمام الاعتداءات الإسرائيلية، بل أضافت هذه المعادلة رقماً لم يسبق له مثيل طيلة تاريخ الصراع مع هذا العدو، حيث يتضمّن هذا الرقم سرعة السبق في ضرب الكيان وتكرار الصفعات؛ ما يجعله تائهاً بين خيارات متضائلة ومخبطة، تنوّعت بين التفرج ثم تحريك الأدوات الدولية وتوكلها، وُصولاً إلى إجباره على الخروج بعيداً عن الوكالات السابقة، وقد بات خروجه مريضاً من البداية بفعل توالي صفعات أيادي اليمن الطولى.

«لقد تمتعت الجماعة عمُوماً بالقدرة على تنفيذ ضربات بعيدة المدى إلى «إسرائيل» في وقت تخفي أسلحتها في أماكن تحت الجبال وأماكن أخرى يصعب تحديدها». وبناء على ما جاء في التقرير، فقد أكّدت «جيزوزايم بوست» - ضمنياً - أن فشل واشنطن ولندن عن ثني الموقف اليمني على مدار عام كامل من العدوان الذي انطلق في الـ12 من يناير الفائت، قد يدفع بالعدو الصهيوني لتنفيذ غارات واسعة على اليمن، غير أن هذا التوجّه الصهيوني قد يصطدم بحتمية الفشل، سيما مع استباق صنعاء بهذه العملية، واحتمال شن عمليات أخرى لاحقة لإفشال مخطط العدو الصهيوني، كما أفشلت القوات المسلحة اليمنية في الـ12 من نوفمبر الماضي أكبر هجوم عدواني جوي على اليمن، وذلك باستهداف حاملة الطائرات الأمريكية «إبراهام ليكنول» ومدمّرتين عسكريتين، في عملية استباقية أفشلت مخطط واشنطن آنذاك، وأجبرتها على الهروب بالحاملة بعد عقود من الهيمنة البحرية؛ وهو ما ضاعف فضائح واشنطن، وكشف فشل كُّل خياراتها أمام اليمن.

ملايين الغاصبين يهربون..  
نتنياهو على رأس الفارين:

إلى ذلك أظهرت مقاطع مصوّرة نشرها مستوطنون صهاينة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل إعلام صهيونية، لحظات مرور الصاروخ اليمني وفشل المنظومات الاعتراضية الصهيونية في التصدي له. وأظهرت المقاطع المصوّرة، والأخبار والتقارير التي تناولتها وسائل إعلام العدو، أن صافرات الإنذار دوت بشكل كبير في يافا الفلسطينية المحتلة التي يسميها العدو «تل أبيب»، جراء تشغيل جميع منظومات الدفاعات الصهيونية. وقد أظهرت المقاطع حتمية الفشل الصهيوني الدفاعي، ورغم تمكّن منظوماته في رصد الصاروخ وتفعيل الصافرات ورفع الاستنفار لباقي المنظومات، إلا أن جميع الخطوط الدفاعية لباقي المنظومات، الصاروخ الذي وصل لهدفه بنجاح، فكانت مهمة تلك الدفاعات هي نشر حالة الرعب والخوف والهلع في صفوف المستوطنين الغاصبين بما سبّته من ضجيج بعد تشغيلها لصافرات الإنذار. كما أظهرت المقاطع المصوّرة لحظة الهروب الجماعي للمستوطنين، والذين فروا إلى الملاجئ بأعداد مليونية. ووفق ما نشرته وسائل إعلام العدو، فقد دوت صافرات الإنذار أيضاً في قاعة المحكمة التي بدلي فيها المجرم نتنياهو بشهادته، على خلفية محاكمته في

مؤشرات استباقية قد تخلط  
أوراق العدو وخبطه:

بهذه العملية وضمن المرحلة الخامسة من التصعيد، تؤكّد القوات المسلحة اليمنية قدرتها على فرض زخم ناري كبير يضاعف الضغوط على العدو الصهيوني، إلا أنها أيضاً تدشّن مساراً جديداً من الضربات الاستباقية اليمنية التي تسعى لتهديم صفوف العدو وجيشه الذي يسعى لشنّ عدوان واسع على اليمن، وفق تقارير صهيونية أشارت لذلك.

ونشرت وسائل إعلام صهيونية ودولية أن سلاح الجو الصهيوني يسعى لتنفيذ أكبر عملية جوية، دون أن تحدّد المكان أو الزمان، غير أن المؤشرات تؤكّد سعي العدو الصهيوني لتنفيذ عمليات عدوانية على اليمن وإيران، في ظل رفعة لعناوين الصفقة وقرب وقف إطلاق النار في غزة؛ وذلك بغرض إرباك المشهد في جبهات الإسناد، وأيضاً تحقيق أكبر قدر من المكاسب العسكرية قبل أي نجاح للصفقة - في حال كانت نواياه حقيقية لإبرامها - غير أن هذه الخُطّ لا تنطلي على اليمن، خصوصاً في ظل الدعوات المستمرة التي يطلقها السيد القائد عبدالمك بدران الحوثي للتحرّك المبكر في ضرب العدو قبل أن يأتي هو، مؤمّها في أحد خطاباته إلى أن التحرّك المبكر في هذا السياق يوفر الكلفة والوقت ويضعف أي هجوم من قبل العدو. وهو ما قد يتحقّق بعد العملية هذه اليمنية، وما قد يليها من عمليات، في ظل تصاعدها الصاروخي وأيضاً بالمسيرات التي نفذت خلال الأسبوع الفائت أربع عمليات في عمق العدو، منها ثلاث عمليات في ثلاثة أيام متتالية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الصهيونية والقناة الـ12 العربية، تصريحات مسؤولين صهاينة قولهم إن سلاح الجو «الإسرائيلي» يعمل لتنفيذ ما أسموها «المهمة الكبرى»، مرجّحة أن تكون الضربة موجهة لإيران واليمن، مؤكّدة أن هذه الضربة تأتي بدعم كبير من ترامب؛ ما يشير إلى أنها كذلك في سياق الضغوط على المقاومة الفلسطينية بتوجيه ضربات للجبهات المساندة، وأيضاً في سياق خلط الأوراق بين السلم والحرب لتدمير المكاسب والأهداف التي تسعى لها «إسرائيل».

وفيما تناولت القناة العربية تصريحات قالت فيها: إن «إسرائيل» أمام فرصة تاريخية لضرب المنشآت العسكرية والنووية الإيرانية خلال هذه الفترة في ظل نشوة ترامب، فقد ذكرت بدورها صحيفة «جيزوزايم بوست» الصهيونية في تقرير لها أن جيش العدو الصهيوني ينظر باهتمام كبير لضرب الجبهة اليمنية، لافتة إلى أن من أسمتهم «الحوثيين» لم يتعرضوا لأية انتكاسة رغم الضربات الأمريكية البريطانية، مضيفة

المسيرة : نوح جلاس:

تواصل القوات المسلحة اليمنية تنفيذ العمليات الصاروخية في عمق الاحتلال الصهيوني، مستهدفة المواقع العسكرية التابعة للعدو في عمقه الحساس «يافا - تل أبيب»؛ ما يؤكّد دخول اليمن بقوة في معركة تهديم عظم العدو، واخللة قواه؛ بهدف تعطيل القدر الممكن من تحرّكاته العسكرية.

وفي عملية نوعية، تركت آثاراً غير مسبوقة، وفتحت معها الباب لمرحلة أقوى من التصعيد اليمني في مرحلته الخامسة، نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية صاروخية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الصهيوني في «يافا»، محققة مبتغاه، ومعها أيضاً تحققت العديد من الاضطرابات في كامل المنظومة الداخلية للعدو.

وأعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، مساء الاثنين، في بيان عسكري، تنفيذ العملية بصاروخ فلسطيني 2 بالستي الفرط صوتي، مؤكّداً أن العملية - التي تأتي ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد - حققت أهدافها بنجاح.

وحمل البيان رسائل شديدة الهمجة أكّدت استعداد اليمن التام لردع أية حماقة أمريكية صهيونية بريطانية، حيث أكّد العميد سريع أن «القوات المسلحة ومعها كافة أبناء الشعب اليمني العزيز المجاهد على استعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي أمريكي يستهدف اليمن وذلك بمزيد من العمليات العسكرية النوعية والمؤثرة».

وإذ جدّدت القوات المسلحة التأكيد على ثبات المعادلة بـ«مواصلة تنفيذ عملياتها العسكرية وضرب كافة الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلة»، والتأكيد على أن «هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها، فقد أكّدت هذه العملية ثبوت وثبات الفشل الصهيوني الأمريكي في خط المواجهة، حيث لم تقتصر أصداء العملية على صافرات الإنذار التي دوت في كامل «تل أبيب»، بل ذاع صوت الفشل المعادي إلى مناطق واسعة بما حملته العملية من تداعيات على مختلف المستويات، منها هروب الملايين للملاجئ وكان على رأسهم المجرم نتنياهو، وتعطل مطار بن غوريون، ورفع حالة الطوارئ». وبالتركيز على رسالة القوات المسلحة اليمنية بشأن الاستعداد التام والجهوزية العالية لتنفيذ العمليات القوية والمؤثرة على العدو الصهيوني باستهداف مراكز قواه العسكرية، فإنّ هذا يشير إلى جاهزية اليمن لكل السيناريوهات القادمة، في ظل الحديث عن تصعيد صهيوني مرتقب.

## تقرير أمريكي:

- الهجمات الأخيرة تكشف عن تحول تكتيكي وعملياتي وإصرار على ضرب الأهداف الحساسة
- أهداف العمليات الصاروخية والجوية امتدت إلى ما هو أبعد من القواعد العسكرية
- هناك مراقبة دقيقة للسفن المرتبطة بـ «إسرائيل» حتى ولو بشكل غير مباشر

## أصداء الضربات اليمنية على «إسرائيل» تتسع وتؤكد استعداد اليمن للتصعيد

## الحسبة : متابعة خاصة::

لا زالت أصداء تصاعد وتيرة عمليات الإسناد اليمنية لغزة ضد العدو الصهيوني تتردد على مستوى عالمي، مؤكدة فشل العدو ورعاعته الغربيين في تحييد الجبهة اليمنية أو فصلها عن غزة، وارتداد كُـلِّ المحاولات الرامية لإضعاف القدرات اليمنية بشكل عكسي على مختلف أطراف معسكر العدو، وفي مقدمتهم الاحتلال الإسرائيلي.

وفي جديد هذه الأصداء نشر منظمة (ساري غلوبال) الأمريكية، هذا الأسبوع تقريراً مطولاً تناولت فيه تصاعد عمليات الإسناد اليمنية لغزة ودلالاتها.

وجاء في التقرير أنه «خلال نوفمبر وديسمبر 2024، كتفتت قوات الحوثيين بشكل كبير حملتها من الهجمات بعيدة المدى على إسرائيل» معتبراً أن «هذه الهجمات تظهر تعزز قدرات الحوثيين على الاستهداف، واتساع نطاق وصولهم، وحجم تصميمهم، خصوصاً وأنهم صنّفوا العديد من هذه الضربات على أنها انتقامية» حسب وصف المنظمة.

وقال التقرير: إن «التكتيكات المتطورة للحوثيين، وهجماتهم التي لا تتزعزع على الرغم من الضربات الإسرائيلية وضربات قوات التحالف السابقة، وديناميكيات القوة الإقليمية المتغيرة، كلها تشير إلى نقطة تحول استراتيجية محتملة في اليمن والشرق الأوسط الأوسع».

واعتبرت المنظمة الأمريكية أن العمليات الأخيرة التي نفذتها القوات المسلحة باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة تمثل «تحولاً ملحوظاً في التكتيكات» وأنها «تشير إلى تطور استراتيجي، من خلال السعي بشكل متزايد إلى فرض القوة بشكل مباشر ضد البر الرئيسي لـ «إسرائيل»، ومزامنة هذه الضربات مع جهود التضامن الإقليمية» في إشارة إلى تكامل العمليات اليمنية مع عمليات بقية جبهات المقاومة داخل وخارج فلسطين المحتلة.

وقالت إن «هذا التطور مهم؛ لأنه يشير إلى أن الحوثيين لم يعودوا راضين عن مجرد تشكيل بيئة الأمن البحري الإقليمي، بل يهدفون إلى تحقيق تأثيرات نفسية وعملياتية مباشرة داخل إسرائيل» حسب ما ذكر التقرير.

واستعرض تقرير المنظمة الأمريكية العمليات الأخيرة التي نفذتها القوات المسلحة ضد عمق العدو الصهيوني ودلالاتها، بدءاً من استهداف قاعدة (نيفاتيم) الجوية في 8 نوفمبر الماضي، حيث اعتبر أن هذه العملية أشارت إلى ما وصفه بـ «نية الحوثيين وقدرتهم على الوصول إلى داخل الأراضي الإسرائيلية».

وقال التقرير: إن العملية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على قاعدة (ناحال سوريك) العسكرية بالقرب من يافا، في 11 نوفمبر الماضي «أظهرت استعداد الحوثيين للضرب بالقرب من المناطق المكتظة بالسكان والمواقع الاستراتيجية الرئيسية» حسب تعبيره.

واعتبر أن عملية استهداف قاعدة (نيفاتيم) مجدداً في 21 نوفمبر الماضي «تؤكد الإصرار على مهاجمة المنشآت العسكرية ذات القيمة العالية». وبشأن العملية العسكرية التي أعلنت

القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذها مطلع ديسمبر الجاري ضد «موقع حيوي» وسط كيان العدو، فقد اعتبر التقرير أنها تشير إلى «اتساع نطاق الأهداف إلى ما هو أبعد من القواعد العسكرية فقط».

واعتبر التقرير أن العملية التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذها في السابع من ديسمبر الجاري ضد هدف حيوي جنوبي الأراضي المحتلة تشير إلى «استمرار الجهود للضغط على «إسرائيل» عبر مناطق جغرافية مختلفة» حسب وصفه.

أما بخصوص العملية النوعية التي استهدفت منطقة «يفنه» الواقعة بين يافا المحتلة (تل أبيب) وأشدود، فقد قال التقرير إنها «حدث ملحوظ» وإنها «تسلط الضوء على قدرة الحوثيين على التسلل عبر شاشات الرصد والاعتراض في بعض الأحيان» في إشارة واضحة إلى التغلب على أنظمة الدفاع والرصد التابعة للعدو سواء تلك المتواجدة داخل الأراضي المحتلة أو التي توفرها له القوات الأمريكية والغربية وبعض الدول الغربية على طول المسافة بين اليمن وفلسطين.

وتطرق التقرير أيضاً إلى العملية التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذها في 10 ديسمبر ضد مواقع عسكرية في يافا وعسقلان المحتلتين بطائرات بدون طيار،

وقال: إن «هذه الهجمات المزدوجة تظهر تعقيداً أكبر في التخطيط العملي للحوثيين» حسب وصفه.

وبخصوص العملية الأخيرة التي أعلنت القوات المسلحة اليمنية يوم الجمعة الماضي عن تنفيذها بطائرتين مسيرتين «تمكّنتا من تجاوز المنظومات الاعتراضية» ضد هدفين في يافا وعسقلان، قال التقرير إن «هذه العملية تشير إلى أنه على الرغم من فعالية العديد من عمليات الاعتراض، فإن بعض الهجمات قد تنطوي على تقنيات متقدمة أو خفية تتحدى الدفاعات الجوية الإسرائيلية».

ومن خلال استعراض هذه الهجمات ودلالاتها، خلص تقرير المنظمة الأمريكية إلى أنه «بشكل تراكمي، تشكل هذه الهجمات المتكررة بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار على «إسرائيل» مؤشراً واضحاً على استعداد الحوثيين الاستراتيجي لتصعيد الصراع خارج ساحاتهم الجغرافية المباشرة.. كما أنها توضح قدرة متطورة على تنظيم ضربات معقدة بعيدة المدى».

وأكد التقرير أنه «على الرغم من توجيه المزيد من الطاقة مؤخراً نحو شن هجمات على الأراضي الإسرائيلية، فإن الحوثيين لم يتخلوا عن العمليات البحرية» في إشارة

إلى أن مسارات جبهة الإسناد اليمنية كلها لا زالت فعالة بشكل متزامن ولا يتأثر بعضها بالتصعيد في البعض الآخر.

واعتبر التقرير أن الهجمات التي نفذتها القوات المسلحة على ثلاث سفن إمداد أمريكية ومدمّرتين بالقرب من جيبوتي وفي خليج عدن، «تمثل تحدياً واختباراً للولايات المتحدة» مشيراً إلى أن القدرات الصاروخية اليمنية «لا تقتصر فقط على البر».

وقال التقرير: إن عملية استهداف السفينة (أناضول إس) تظهر «مدى مراقبة الحوثيين عن كثب لتحرّكات السفن التي يرون أنها مرتبطة، حتى بشكل غير مباشر، بإسرائيل» بحسب تعبيره، في إشارة واضحة إلى دقة المعلومات التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية عن هويات ووجهات هذه السفن.

ويمثل تقرير المنظمة الأمريكية شهادة جديدة على الفشل الذريع لكل من العدو الصهيوني والولايات المتحدة وبريطانيا والقوات الغربية في الحد من عمليات الإسناد اليمنية أو إضعاف قدرات صنعاء العسكرية، فضلاً عن وقف تلك العمليات؛ وهو ما يعني أن مساعي التصعيد القادمة ضد اليمن والتي قال التقرير إن مؤشراتنا تتزايد، سترتد هي أيضاً بشكل عكسي على أصحابها.



# الرهوي: اليمنيون يبحثون منذ 60 عامًا عن الدولة بمفهومها السياسي والقانوني والإداري



والتشاور المستمر فيما بينهم لما فيه خدمة مسار التنفيذ لهذه المهمة السامية، وأن يكونوا في مستوى الاستعداد العالي لتنفيذها، ليؤكدوا قدرة اليمنيين على بناء الدولة بجهود أبنائهم وخبراتهم الوطنية وإرادتهم وقناعتهم. واستعرض الرهوي توجه الحكومة لتوطين الصناعة في عدد من القطاعات الحيوية والذي بدأ عملياً في صناعة الإسمنت الذي أصبح اليوم صناعة محلية 100 %، ليتم لاحقاً البدء في توطين صناعة السكر والخشب المضغوط وكذا صناعة الألبان ومشتقاته، موضحاً أن اليمن لن يكبر ويتفوق أو يزدهر إلا بجهود كافة أبنائه وبالحفاظ على وحدته الوطنية.

على استكمال عملية الدمج وتحديث الهياكل والتي تمثل أهمية كبيرة للانطلاق إلى تنفيذ برنامج الحكومة. وحث رئيس الحكومة، اللجان والفرق على إنجاز مهامها في المجالات الأربعة المحددة بالإداري والمالي والتقني والقانوني دون أي تردد أو تكلّف لأي سبب من الأسباب، وأن تكون عند مستوى المسؤولية المنوطة والثقة الممنوحة لها، وأن يكون لها نفس طوّل في مواجهة أية صعوبات، مضيفاً أن اللجنة العليا ستكون إلى جانب اللجان والفرق دوماً لمعالجة أية معضلة قد تواجهها. ودعا إلى الاستفادة من خبرات بعضهم البعض

## الحسرة : صنعاء:

قال رئيس مجلس الوزراء، رئيس اللجنة العليا لتنفيذ عملية الدمج وتحديث الهياكل التنظيمية، أحمد غالب الرهوي: إن الشعب اليمني يبحث منذ 60 عامًا عن الدولة بمفهومها السياسي والقانوني والإداري والاقتصادي، التي تحقق العدالة وسيادة القانون وتنهض بأوضاع البلد وتستغل مقدراته وتصنع الاستقرار الشامل للإنسان وتعزيز انتمائه بوطنه. جاء ذلك خلال تدشينه الاثنين، أعمال اللجان الفنية القطاعية، وفتح العمل المشاركة في استكمال أعمال الدمج بوحدات الخدمة العامة. وخلال التدشين، أشار الرهوي إلى المسؤولية الواقعة على عاتق اللجان القطاعية وفتح العمل لإنجاز الدمج في عموم الوحدات المشمولة بهذه العملية، مؤكداً أنه تم اختيار اللجان والفرق بعناية فائقة مع مراعاة أساسية لإمكانياتهم الإدارية والقانونية والفنية في تنفيذ هذه المهمة وإنجازها في الموعد المحدد. وأضاف أنها مهمة وطنية وتجربة نخوضها لترشيد الجهاز الإداري؛ باعتباره عاملاً أساسياً مهماً لبناء البلد والنهوض به، مبيّناً أن بلداً كالصين لا يوجد به سوى 15 وزارة، ودول متقدمة مماثلة يزيد قليلاً أو يقل طاقمها الوزاري عن هذا العدد، لافتاً إلى أن هذا الدمج هو توجه قيادة الدولة لتحقيق انطلاقة حقيقية في بناء الدولة، مؤكداً أن عمل الحكومة يتوقف

# الحكومة تدين قرار التوسع الاستيطاني الصهيوني في الجولان السوري

## الحسرة : صنعاء:

أدانت حكومة التغيير والبناء، الاثنين، قرار التوسع الاستيطاني للعدو الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل. وأعلنت الحكومة في بيان لها، دعمها وتضامنها مع الشعب السوري في مواجهة العدو الإسرائيلي، وتحرير أراضيه، مؤكدة أن العدوان الإسرائيلي يهدف لإرساء معادلة جديدة من الاحتلال لاستباحة الشعوب والبلدان العربية. وأشاد البيان، إلى أن قرار التوسع الاستيطاني وجرأة المجرم ننتياهو على إعلان الجولان المحتل أرضاً إسرائيلية يوضح السياسات التوسعية المدعومة من أمريكا والقوى الغربية، داعية الشعب السوري وكافة الدول والشعوب العربية والإسلامية إلى التحلي بالوعي واتخاذ موقف حازم تجاه العدوان الإسرائيلي، مشيرة إلى أن التخاذل أو الصمت خطأ فادح إزاء المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية الخطيرة المسماة «تغيير ملامح الشرق الأوسط».

# حركات المقاومة الفلسطينية تستنكر العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن

## الحسرة : متابعات:

استنكرت حركات وفصائل المقاومة الفلسطينية، الاثنين، العدوان الإجرامي الذي تنفذه أمريكا وبريطانيا ضد اليمن. وعبر بيان صادر عن فصائل المقاومة الفلسطينية، عن إدانتها البالغة جراء العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، مؤكداً وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب اليمني الشقيق في تصديه للعدوان الإسرائيلي. وطالب البيان الأمة العربية والإسلامية وكل القوى والشرفاء في أمتنا بتحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه ما يحاك لليمن، مؤكداً على قدرة الشعب اليمني في التصدي للعدوان المجرم ومنعه من تحقيق أهدافه في البحر الأحمر والمنطقة.

# سخط كبير في مأرب المحتلة لتأخر رواتب الجنود المرتزقة

## الحسرة : متابعات:

لجأ مرتزقة تابعون لتحالف العدوان في مأرب المحتلة، إلى بيع أسلحتهم الشخصية، جراء تخلي السعودية عنهم ورفضها صرف مرتباتهم ومستحققاتهم المالية منذ أشهر. وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان، أن آخر راتب استلمه جنود ما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب المحتلة كان قبل أربعة أشهر؛ الأمر الذي انعكس بشكل سلبي على نفسية المجندين المرتزقة؛ ما دفع غالبيتهم إلى مغادرة مواقعهم والبحث عن وظائف أخرى، بعد التفاهم مع قياداتهم على أن تبقى أسماؤهم ضمن كشوف المرتبات السعودية مقابل حصول أولئك القادة على نصفها عند الصرف. إلى ذلك نظم الجرحى المرتزقة، المنتسبون لما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب المحتلة، وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ ستة أشهر، معبرين عن وضعهم المعيشي المأساوي بعد تخلي تحالف العدوان وحكومة الفنادق وحزب الإصلاح عنهم.



# قبائل المهرة تحذر من تحويل المحافظة إلى وكر للجماعات التكفيرية

## الحسرة : متابعات:

جذدت قبائل المهرة، رفضها القاطع لأي تحركات أو مساعٍ للاحتلال السعودي؛ من أجل تحويل المحافظة إلى وكر للجماعات التكفيرية. وعبرت لجنة الاعتصام السلمي في المهرة خلال اجتماع استثنائي لها الاثنين، برئاسة الشيخ القبلي البارز علي سالم الحريزي، عن رفضها للتحركات السعودية، ومحاولة إنشاء قوات تضم الجماعات التكفيرية في المحافظة. وأوضح الشيخ الحريزي أن أبناء المهرة يرفضون رفضاً قاطعاً أية محاولة لزعة الأمن والاستقرار في المحافظة، داعياً إلى الوحدة الوطنية والتكاتف بين جميع أبناء المحافظة لمواجهة هذه التحديات، ورفض تشكيل أية وحدات عسكرية خارج إطار المؤسسة العسكرية والأمنية. وحث على تضافر الجهود؛ من أجل حماية المحافظة من أية تهديدات، مشيداً بمواقف أبناء المهرة والرافضين لكل المحاولات التي تستهدف أمنهم واستقرارهم من قبل الجماعات المتشددة. وأشار إلى أن أبناء المهرة قادرين على إفضال المخططات والمؤامرات التي تستهدف المحافظة،



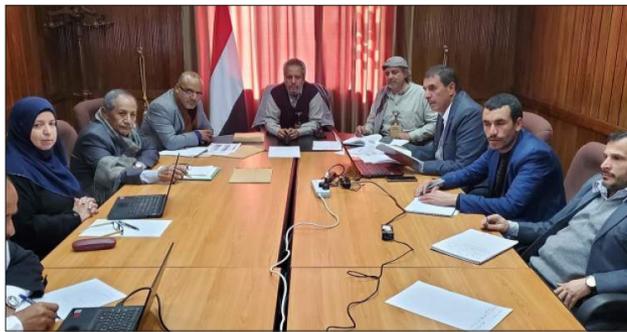
كما أفضلوها في السابق، في الوقت الذي تم فيه إقرار تشكيل لجان مجتمعية في كل مديريات المحافظة للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة وحشد الطاقات لرفض أية مخططات تستهدف المهرة. وأدان الشيخ الحريزي المحاولات التي

تستهدف محافظة أرخبيل سقطرى من قبل الإمارات في ظل الفراغ الناتج عن غياب الدولة، مبيّناً أن الاحتلال الإماراتي يحاول تعزيز تواجد في الأرخبيل من خلال وكلائه المحليين ودعم أنشطتهم المجتمعية، لتسهيل عملية بسط نفوذه وسيطرته على الجزيرة.

# صنعاء: إحالة متهمين إلى نيابة الأموال العامة في قضايا فساد

## الحسرة : صنعاء:

أعلنت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، الاثنين، إحالة متهمين في قضية فساد إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد؛ لاستكمال إجراءات تحريك ورفع الدعوى الجزائية ضدهم أمام محكمة الأموال العامة ومكافحة الفساد. وبحسب الهيئة، فقد تمثلت وقائع الفساد في تلك القضية بالاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على مال عام، وبحجم ضرر بلغ (80) مليون ريال. وناقشت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، في جلستها المنعقدة الاثنين، برئاسة القائم بالأعمال ريدان محمد عبدالمك المتوكل، تقرير أدائها الربع الأول من العام 1446 بعد استيعابه للملاحظات المقدمة في الاجتماع.



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

## يديعوت أchronوت: «إسرائيل» تواجه تهديدات الفقر والمخاطر العسكرية والأمنية والاقتصادية

## منظمة إنغاثة صهيونية: ربع «الإسرائيليين» تحت خط الفقر والمصير ذاته قد يطال نصف السكان

(% من كبار السن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، و60.4% من كبار السن الذين يتم دعمهم تخلوا عن الأدوية أو العلاج الطبي؛ لأنهم لم يتمكنوا من دفع ثمنها). وأوضحت أن أطفال نصف الأسر المدعومة باتوا يعانون من مشاكل نفسية وتحصيل دراسي ضعيف، فيما يتخلى أكثر من نصف كبار السن في هذه الفئة عن الأدوية ويعانون من زيادة الشعور بالوحدة والقلق، مشيرة إلى أن ذلك انعكس على التحصيل الدراسي.

## استمرار الحرب على غزة يعني تفشي الفقر:

ولفتت المنظمة إلى أن هاجس الفقر المدقع والانهيار المعيشي التام جعل العائلات المدعومة منها تعيش «في خوف دائم من نفاذ الطعام وعدم قدرتها على شراء المزيد من الطعام وتقديم وجبات متوازنة ومنظمة لأطفالها».

ومع استمرار العدوان والحصار الصهيوني على غزة، تؤكد المعطيات الراهنة، أن الانهيار المعيشي والاقتصادي سيتضاعف في الداخل الفلسطيني، خصوصاً في ظل انعدام الخيارات لدى العدو، في ظل تصاعدها بالنسبة للقوى المناهضة في اليمن والعراق وفلسطين، مع احتمالية انفجار الجبهة اللبنانية مجدداً على وقع الخروقات الصهيونية المستمرة.

وتأكيداً على ذلك يقول الرئيس التنفيذي للمنظمة «عيران وينتراوب»: «التوقعات للسنوات المقبلة مثير للقلق؛ إذ من المتوقع أن تؤدي الإجراءات الاقتصادية المخطط لها، بما في ذلك زيادة ضريبة القيمة المضافة، ودفع اشتراكات التأمين الوطني والمزايا الصحية، فضلاً عن زيادة أسعار الكهرباء والمياه والضرائب البلدية، إلى تعميق محنة السكان الأضعف»، مضيفاً «سيؤدي ذلك إلى انضمام آلاف الأسر الإضافية من الطبقة المتوسطة الدنيا إلى حالة نقص حاد وعدم القدرة على توفير كل الاحتياجات الأساسية اللازمة للعيش بكرامة».

وتعليقاً على ذلك قالت صحيفة يديعوت أchronوت في تقريرها بشأن ما قالته منظمة «لايت»: إنه «إلى جانب التحديات الأمنية والعسكرية، يجب أن نتذكر أن هناك حرباً أخرى، هي الحرب على الفقر، حيث تواجه «إسرائيل» اختباراً أخلاقياً للتضامن والمسؤولية المتبادلة التي ستؤثر على صمود المجتمع وتقرر ما إذا كنا سنخرج من الأزمة أقوى أم ضعفاء».

وبما أن كل هذه التصريحات والأرقام عبرت عن القلق الكبير من تزايد حدة الفقر داخل مدن فلسطين المحتلة باستنادها على المؤشرات الاقتصادية الراهنة والسياسات التقشفية المتخذة مع انطلاق العام المقبل 2025، فإنها لم تعرج بشكل كبير على المشكلة الأساسية التي تسببت بكل هذه الإفرازات، وهي التهديدات العسكرية والأمنية التي تحيط بالعدو وقوامه الاقتصادي، وهو ما يجعل من تصاعد العمليات مطرقة إضافية وقاصمة على الوضع المعيشي في الداخل الفلسطيني، وقبله على اقتصاد العدو، وبذلك قد تتضاعف موجات السخط العارمة ضد المجرم نتنياهو وحكومته النازية، ليكون الخيار الوحيد المتبقي أمامها هو وقف الإجراء دون قيد أو شرط، وما دونه فهو الانتحار الذي لن يوقف نزيفه أي إجراء بعده.



المعنية في هذا الشأن، عن الإفصاح بحجم التدهور المعيشي الذي أصاب المستوطنين الغاصبين، للحد من انتشار سمعة العدو الاقتصادية المزرية، وكذلك لإخفاء الآثار الناتجة عن الصعفات الاقتصادية والعسكرية والأمنية التي يتلقها العدو الصهيوني باستمرار من قبل فصائل المقاومة داخل فلسطين وخارجها.

وبالإضافة إلى الأرقام الكارثية المذكورة سلفاً، يشير التقرير إلى أن نحو مليون صهيوني باتوا عاجزين عن دفع الفواتير للخدمات الأساسية؛ ما يؤكد أن الفقر والانهيار المعيشي يزحف باستمرار داخل جبهة العدو الداخلية؛ ما يهدد تماسكه الداخلي ويذر بالكثير من الانقسامات في صفوفه، ويولف السخط المتزايد على حكومة المجرم نتنياهو.

وتقول المنظمة بشأن السكان الذين تدعمهم: إن «تكلفة المعيشة في «إسرائيل»، والتي كانت مرتفعة حتى قبل الحرب، ساءت بشكل كبير نتيجة لذلك، حيث خلقت الحرب ضغوطاً لزيادة الأسعار، خاصة في صناعة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية»، مضيفاً «إن 78.8% من الأسر المدعومة لديها ديون لبعض الكيانات، مقارنة بـ26.9% من عامة السكان، وكذلك تدهور الوضع الاقتصادي لـ65% من متلقي المساعدات و32.1% من عامة الناس خلال العام الماضي».

وتابعت في التقرير إن «81.7% من كبار السن المستفيدين من المساعدات يعانون من الفقر، و52.6% في فقر مدقع، وأكثر من ثلث (34.8

1.482 دولار)، وحوالي 13 ألفاً و617 شيكلاً (3.769 دولار) لأسرة مكونة من شخصين بالغين وطفلين، بزيادة قدرها 6.55 و6.9% على التوالي مقارنة بالعام الماضي، وبحسب التقديرات السنوية، يعني ذلك إنفاقاً إضافياً يبلغ حوالي 4 آلاف شيكل (1.107 دولار) للشخص الواحد، وحوالي 10 آلاف و500 شيكل (2.907 دولار) لكل أسرة»، في حين أن الإنفاق الإضافي لا يمكن استيعابه من قبل المستوطنين الغاصبين في ظل انخفاض الأجور بنسبة 4%، ووقف مستحقات ما يسمى «الضمان الاجتماعي» من قبل حكومة نتنياهو التي اتخذت سياسات تقشفية طالت شرائح واسعة من المتقاضين لأموال الضمان الاجتماعي والشيوخ، فضلاً عن غلاء الأسعار بشكل متواصل.

وتوضح منظمة «لايت» أن «الحد الأدنى لتكلفة المعيشة، الذي يعكس الإنفاق المطلوب للمعيشة الأساسية، ارتفع بنحو ضعف الزيادة في مؤشر أسعار المستهلك، الذي يبلغ 3.6%»، وهو ما ضاعف من الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المستوطنون الغاصبون.

وفيما أكدت المنظمة بالقول: إن «معظم الزيادة في مؤشر أسعار المستهلكين ينبع من زيادة أسعار المواد الغذائية والسكن والفواتير، وهذا يعني أن هناك شريحة من السكان في «إسرائيل» تعيش في فقر على الرغم من أنها لم تعرفها مؤسسة التأمين الوطني على أنها فقيرة»، فإن هناك مؤشرات تؤكد تحفظ حكومة العدو الصهيوني وهيئاته

## الحسبة : متابعة خاصة:

دخل الاحتلال الصهيوني مرحلة جديدة من الانهيار الاقتصادي والمعيشي؛ جراء استمرار الإجراء بحق الشعب الفلسطيني وما ترتب عليه من آثار مباشرة وغير مباشرة وضربات مضادة من مختلف فصائل المحور، أفضت جميعها إلى توجيه ضربات قاضية لاقتصاد العدو، والذي انعكس بدوره على «المستوطنين الغاصبين»، حيث أكد تقرير «إسرائيلي» أن ربع «الإسرائيليين» يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن العام 2024 كان الأكثر انهياراً؛ ما يؤكد فاعلية الضربات التي تلقاها العدو، بدءاً من الإنفاق العسكري الهائل وتمويل الحرب في غزة ولبنان، مروراً بالحصار اليمني البحري الخانق الذي شل معظم قطاعات العدو الحيوية، ووصولاً للضربات الصاروخية والجوية التي طالت مناطق صناعية وزراعية وتجارية في فلسطين المحتلة، وأدت لهروب المستثمرين والتجار ورؤوس الأموال وأزمة نقل جوي توازي الحصار البحري.

## ملايين في خط الفقر:

وأوضح التقرير الذي أصدرته ما تسمى «منظمة لايت» المختصة بالإغاثة في فلسطين المحتلة، أن ربع «الإسرائيليين» يعيشون تحت خط الفقر؛ بسبب الأزمات المتعاقبة التي طالت الاقتصاد والمعيشة في فلسطين المحتلة، مبينة أن نحو 65% من «المستوطنين الغاصبين» تضرروا مالياً بدرجة كبيرة، في حين أن هذه الأرقام تنذر بكارثة داخلية على العدو الصهيوني، وقد تزيد من أرقام الهجرة العكسية بشكل غير مسبوق؛ ما يمثل تهديداً وجودياً للعدو الصهيوني، خصوصاً مع استمرار العدوان والحصار على غزة، وما يترتب عليه من فواتير يتكبدها العدو الصهيوني، خصوصاً وأن العمليات العسكرية الإنسانية تزحف باستمرار على قطاعات العدو الاقتصادية وأوعيته المالية.

وجاء في تقرير المنظمة الصهيونية أن 22.3% من الأسر في «إسرائيل» واقع نحو 700 ألف عائلة، يعيشون في خط فقر، فيما 28.7% من المستوطنين الغاصبين يعانون من الوضع نفسه؛ أي إن نحو مليونين و240 ألف شخص قد يصلون إلى خط الفقر خلال الفترات المقبلة إذا ما استمرت الأزمات والتهديدات التي تحيط بالعدو من كل جانب، وهذه الأرقام تضع الكثير من علامات الاستفهام أمام الدعايات التي يروج لها العدو الصهيوني بأن المدن الفلسطينية المحتلة قلعة اقتصادية لا تعرف الهبوط، وملاذ للباحثين عن الحياة الرغيدة، لا سيما أن اقتصاد العدو قد صار ذا سمعة سيئة لدى العالم، بمن فيهم المستثمرون البريطانيون والأمريكيون الذين سحبوا شركات وأصول قيمتها عشرات المليارات من الدولارات، فضلاً عن صبرورة مدن فلسطين المحتلة بيئة طاردة للحياة، ومناطق غير آمنة للمعيشة على الإطلاق، خصوصاً مع الصواريخ والمسببات التي تطال مختلف المدن بشكل شبه يومي من قبل القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية.

## غلاء يوازي تقلص الأجور:

وقال التقرير: إن «تكلفة المعيشة الشهرية في «إسرائيل» لعام 2024 هو 5.355 شيكل للفرد

أكدوا أن الخطاب قدم مقاربةً عقلانيةً ومنطقيةً للأحداث وأن هذا النوع من الخطابات يلهم الأمل ويعزز روح المقاومة والصمود

# كيف تفاعل الناشطون والسياسيون مع خطاب السيد القائد؟

المسيرة : أيمن قائد- محمد  
حتروش:

يبرز السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، خلال هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ الأمة كقائد يحسب له الأعداء ألف حساب.

وبالتوازي مع الأحداث الملتهبة في المنطقة، بدءًا من العدوان الصهيوني في قطاع غزة، وانتقاله إلى لبنان، ثم احتلال أجزاء من الأراضي السورية بعد إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، يلتف أحرار العالم حول السيد القائد؛ باعتباره أهم الشخصيات القيادية البارزة في الساحة، والتي يعول عليها أن تلعب دورًا محوريًا في مواجهة الأعداء، وإعلاء قيم الدين والشهامة في الأمة المسلوقة لإرادتها منذ سنوات كثيرة.

ويعد الخطاب الأخير للسيد القائد، من أهم الخطابات التاريخية، حيث تطرق إلى مجمل القضايا في الساحة، مشخصًا علل الأمة وهزائمها، ومقدمًا العلاج والحل، من رؤية قرآنية، تستمد الثقة بالله، والتأييد منه.

ويصف القاضي عبد الوهّاب المحبشي، خطاب السيد القائد الأخير، بالأبرز في مرحلة معركة «طوفان الأقصى»، لافتًا إلى أنه يأتي بعد خطابه النوعي الأول الذي ألقاه بعد اندلاع معركة «طوفان الأقصى»، محددًا مسار التحرك في مساندة غزة على مستوى القول والفعل.

ويؤكد القاضي المحبشي في مداخلة له عبر قناة «المسيرة» أن خطاب السيد القائد قدم مقاربة عقلانية، ومنطقية للأحداث والمستجدات التي تشهدها الساحة، لا سيّما أحداث سوريا، واصفًا الخطاب بالحجّة الدامغة على الأمة الإسلامية، لافتًا إلى أن الكثير من الجماعات الدينية التي تمتلك القدرات القتالية، والمالية والعدة والعتاد التزمت الصمت في معركة «طوفان الأقصى» ولم تقدم أي موقف، في حين صحت وبقوة في أحداث سوريا الأخيرة.



على دمشق لاعتماد خطاب غير الخطاب الطائفي لما يحقق أهدافها في المنطقة، موضّحًا أن جبهة النصر، أو ما يسمى بهيئة تحرير الشام حولت خطابها الطائفي التحريضي إلى خطاب قومي عربي. وشدد بأن أمريكا تحاول أن تجعل الجمهورية الإسلامية في إيران دولة

مستوى، وأصبح الإسلام مرتبطًا كليًا بالجماعات التكفيرية السورية وضرورة مناصرتها على مستوى العالم، من طنجة إلى جاكارتا، حتى وصلوا إلى تصدير نساء من مختلف بلدان العالم بزعم الجهاد في سوريا. ونوّه المحبشي إلى أن أمريكا وجّهت الجماعات المسلحة بعد سيطرتها

ويشير إلى أن عناوين العروبة والعقيدة والجهاد تصبح مطموسة حينما يتعلق الحدث بالأقصى، وبمواجهة اليهود، وهذه الشعارات تحضر فيما يسمى بالشرق الأوسط الجديد، موضّحًا أن الساحة السورية شهدت تصعيدًا للخطاب الطائفي الممزوج والسخيف على أعلى

يفضلون صخب الصواعق على هدوء المصير!..

من جهته يرى الناشط الإعلامي عبد الله الفرخ، أن خطاب السيد الأخير هو أخطر خطاب خلال هذه المرحلة وأن المعايير اليوم هي (أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين). ويقول الفرخ بأن السيد القائد قد حدّد ورسم كل شيء، تنبأ ضمناً بأشياء كثيرة، وتمنى أن يتجه الشعب السوري والمجموعات التي سيطرت اليوم على سوريا، وأن يحدّوا البوصلة الصحيحة (أعزة على الكافرين).

ويلفت إلى أن السيد شن هجوماً كبيراً ومركزاً على واشنطن والكيان، وأنه شن هجوماً على الدول والكيانات التابعة لهم، وحدّد مرحلة مقبلة وأرسل للمتربصين رسالة عابرة للقارات والحسابات، نحن جاهزون في أصعب مرحلة، ومعنوياتنا لا يمكن أن تضعف بل تزداد.

ويرى أن الخطاب سيعجل إما بتنفيذ المؤامرة المحبوكة ضد الشعب اليمني أو سيؤجلها لسنوات، موضحاً أن الرسائل العسكرية والدينية قد وصلت للجميع بدون استثناء.

بدوره يقول الناشط طه المأخذي: إن «كلمة السيد عبد الملك كما كُلم مرة فيها النصح والتحذير والتوعية وإبلاغ للحجّة لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية، ولكن هذه المرة من نبرات صوته وملامحه تدل على قهره وغيبته وتألمه لما وصلت إليه هذه الأمة البائسة الذليلة المهانة من خنوع وجبن وصمت مطبق تجاه ما يحصل لإخوانهم في غزة من قتل جماعي على مدار الساعة منذ عام وشهرين، وجوع ومرض وتهجير وتدمير، وأصبحت هذه الجرائم لدى الشعوب العربية أشياء اعتيادية وأخبار عابرة».

ويشير إلى أن السيد تكلم عن المخططات التي تحاك لسوريا وبعدها العراق والحجاز، وقوله إن اليهود يعتبرون العرب حيوانات وليس أي حيوانات بل أبسط الحيوانات كالنعاج والدجاج التي لا تستطيع أن تدافع عن نفسها حتى يتم ذبحها.

ويلفت إلى أن قول السيد بأن الدور سيأتي على الجميع، وأن الصهاينة والأمريكيين لا يستثنون أحداً حتى أولئك المقربين منهم والمطبعين والمنبطحين لهم، مُشيراً إلى أن هدفهم هو السيطرة على كل دول الشرق الأوسط وبسط نفوذهم على العرب لنهب ثرواتهم ومقدراتهم وإذلالهم وتشيتتهم وتهجيرهم وتفريقهم إلى طوائف متناحرة ضعيفة هزيلة منهكة يستعبدونها كيف ما يشاء.

وداعميه. ويتابع: «ولم يتغير تشخيصه لحالة الضعف والهوان والتخاذل التي تمر بها الأمة والتي تمنعها من مواجهة أعدائها وتجعلها أمة ذليلة وخائفة؛ بسبب عدم استعدادها للمواجهة والتضحية وقبولها بمخططات العدو للسيطرة على خيراتها ومقدراتها، ولم تختلف نبرة الألم العميق والحزن الشديد التي تنبعث من صوته القادم من بعيد متجهاً نحو فلسطين وسوريا ولبنان؛ باعتبارها الجغرافيا الأقرب للعدو والتي تتعرض بشكل يومي لهجماته واعتداءاته، وكان واضحاً في إدانته للعدوان الصهيوني على سوريا ومساندته لها».

ويشير أبو شمالة إلى أن ثمة نقطتين بارزتين سماهما السيد القائد معادلات ضمن مفهوم الشرق الأوسط الجديد الذي يسعى الاحتلال لتكريسه أولاً: معادلة الاستباحة، موضعاً أن العدو يضرب في كل مكان، وفي كل وقت يدمر ويقتل دون توقف، وليس ذلك في غزة وفلسطين فقط، بل في فلسطين وسوريا ومن المتوقع أن ينتقل بالتدريج لاستباحة كل الدول الأخرى في الأمة.

أما المعادلة الثانية يقول أبو شمالة: إنها معادلة التفوق، موضعاً أن تكون قدرات الدول العربية تحت سقف معين، فلا تمتلك الأمة الأدوات المناسبة للدفاع عن نفسها. ويرى أن في الحقيقة أن الاستباحة متحققة فعلياً بدرجة كبيرة والتفوق بدا واضحاً في القدرات والإمكانات العسكرية والتكنولوجية والتدميرية والأمنية التي يملكها العدو.

ويتساءل أبو شمالة: «متى ستنتبه الأمة لما يخطط لها؟ ومتى ستتوقف الإبادة لأهلنا في غزة؟ وكيف سنتنفض سوريا وتكون قادرة على رد العدوان الصهيوني؟ ومتى سيتحد المسلمون في صف واحد وعلى موقف واحد لتخليصنا من الاحتلال؟».

بدوره الناشط والكاتب الإعلامي مالك المداني، فقد كتب عقب سماعه خطاب السيد القائد قائلاً: «لم يعد الشمال سيد الاتجاهات، أطحت به يا ابن البدر!

لكنك لم تحل محله!! لست جهة لتفعل أو ضفاف لتقبل!! أنت أبعد بكثير! أنت وجهة ومطاف.. أنت جذر وقطاف.. أنت منزلة ومصاف.. وقمة وحواف.. ومضيف لا يضاف، والبوصلات تشير إليك! أنت وحدك خط مستقيم والناس دونك خطوط عرض يا سيدي!! يظنونك محسوب على طرف.. وأنت المنتصف! بل أنت المتعارف الذي يحسب عليه! لكنهم تائهون.. يفتشون عنك في القوائم! حمقى، مغرمون بالمفاجآت!

واضحة، وتوجّهات سياسية تهدف إلى تحقيق العدالة والاستقلال، وأن هذا النوع من القيادة نادر في عالمنا العربي، حيث يفتقر الكثير من القادة إلى الشفافية والقدرة على التواصل الفعال مع شعوبهم.

ويقول: «كلماته ليست مجرد خطابات، بل هي دعوة للعمل والتغيير، تشعر وكأنها تحثك على التفكير بعمق في القضايا التي تواجه الأمة العربية، وتدفعك للتفاعل والمشاركة في صنع مستقبل أفضل، معتبراً هذا النوع من الخطابات يلهم الأمل ويعزز من روح المقاومة والصمود».

ويرى المالكي أن السيد عبد الملك الحوثي، يمثل نموذجاً للقائد الذي يجمع بين الحكمة والشجاعة، ويعمل بجد لتحقيق أهدافه الوطنية، مُشيراً إلى أن كلماته ليست فقط مصدر إلهام، بل هي أيضاً دعوة للعمل والتغيير نحو مستقبل أفضل. من جهتها تشير الكاتبة ريهام البهشلي، إلى أن السيد القائد وضع معادلة ومعيّاراً مهماً جداً لمن تلتبس عليهم الأمور، ولن يتخبطون في التمييز بين من هم أهل الحق من الباطل، وبين من هم الصادقون من الكاذبين في زمن يدعي ويرفع كل طرف شعارات الدين والتحرير والإنسانية.

وتوضح البهشلي بأن المعيار الذي وضعه السيد القائد يتمثل في قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

أما الصحفي والمحلل السياسي الغزاوي فايد أبو شمالة، فقد علق على خطاب السيد القائد الأخير بوصفه تشخيص مسؤول وعلاج مأمول.

ويقول: «لم يتغير موقف السيد القائد اليمني عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمته تجاه ما يجري من حرب الإبادة في غزة، فقد سرد بشكل مفصل كل ما قام به العدو الصهيوني من جرائم وعدوان وتدمير واعتداء على المستشفيات خصوصاً مستشفى كمال عدوان والإندونيسي شمالي القطاع، وقدم أرقاماً وإحصاءات عن عدد المجازر والشهداء والمصابين».

ويضيف: «ولم يتغير موقف السيد القائد قيد أنملة من مساندة اليمن واليمنيين لغزة مهما كانت الأثمان والتضحيات؛ لأن ذلك هو الواجب الذي لا تراجع عنه»، ومن ذلك الخروج المليون، وضرب الاحتلال بالصواريخ، والمسيرات، وفرض الحصار البحري على الكيان

قومية، وليست دولة إسلامية؛ وذلك بغرض تحقيق هدفين أساسيين: الأول موجه إلى الداخل الإيراني يتبنى الخطاب القومي وليس الإسلامي القرآني، حيث يعتقد الإيرانيون أن تحييد إيران عن المنطقة سيجنبها الدمار، وتنأى بنفسها عن المخططات الأمريكية التي تخطط لها أمريكا لتدمير الدولة الإيرانية وتدمير كل مقدرات الشعب الإيراني، والهدف الثاني موجه للعرب، وفيه يظن العرب أن مساندة الجمهورية الإسلامية لفلسطين وسوريا والعراق وغيرها؛ بهدف توسيع المد الإيراني في المنطقة.

ويؤكد المحبشي أن دم سماحة الأمين العام لحزب الله الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، وتضحيته في سبيل القضية الفلسطينية، ومواقف السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أسهمت في القضاء على المشروع الطائفي الفتنوي في مهده، مؤكداً أن الوعي الإيماني والثقافي لدى الشعوب، سيسهم في القضاء على مخططات ومؤامرات الأعداء الصهاينة.

من جهته يقول الكاتب الصحفي اللبناني جهاد سعد: إن «خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- يجسد بعمق الخطورة التي تمر بها المنطقة».

ويوضح في تصريح خاص لقناة «المسيرة» أن خطاب السيد القائد يللم شتات الأمة الإسلامية ويوحد بوصلة العداء تجاه الأعداء الحقيقيين اليهود والنصارى.

ولاقت كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، صدى واسعاً لما ورد فيها من مضامين استراتيجية وخيارات حاسمة تجاه ما يجري من أحداث في المنطقة.

## صدى واسع في مواقع التواصل:

ووصف الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي الخطاب بالتاريخي والمفصلي.

يقول الناشط سعود المالكي: «وأنا أستمتع لكلمة السيد عبد الملك الحوثي، حسيت بشيء، ما قد حسيت به من قبل، وكأني أول مرة أسمع قائداً عربياً يتكلم بهذه القوة والوضوح».

ويضيف: «هذا الرجل العظيم أنعم الله به على أهل اليمن، فكلماته لامست قلبي وحركت مشاعري بشكل لا أستطيع وصفه».

من الناحية السياسية، يشير المالكي إلى أن السيد عبد الملك الحوثي، يتميز بقدرته على مخاطبة الجماهير بصدق وشفافية، مما يجعله قائداً مؤثراً في الساحة العربية، مؤكداً بأن كلماته تعكس رؤية استراتيجية

## داعش والصهاينة وجهان لعملة واحدة

المرتزق اليمني بأنه سيصل صنعاء، وصنعاء كما قال سيدي القائد «صنعاء بعيدة قولوا له الرياض أقرب» وأنا أقول لهم: إن نجوم السماء أقرب لكم من صنعاء يا أغبياء، هل بهذه السرعة نسيتم تأديب المجاهدين لكم؟! وإن أردتم تأديباً أكثر فالمجاهدون سيقومون بذلك.

محور المقاومة باق والقضية الفلسطينية ستنتصر والكيان الغاصب سينتهي، وإن فرح الكثير بما حصل في سوريا، وأعتقد بأن محور المقاومة سيتأثر فهو واهم؛ فالمحور لم ولن يتأثر بأي أحداث، وما حصل في سوريا سيتأثر به الشعب السوري وسيكون هناك ضحايا كثر ومجازر كبيرة، سيقتل الدواعش من جانب والصهاينة من جانب، وبشار لم يكن سوى ذريعة لاحتلال سوريا، وها قد غادر بشار فلما دخل الصهاينة وتوغل في سوريا ما حاجة وجوده هناك؟ أليس سوى مخطط صهيوني لإزاحة كُـل من يواجهه، معتقداً بذلك بأنه سيدمر سوريا وبعدها لبنان والعراق، ولكن بقوة الله تعالى، وبحكمة قادة المحور وبمقاومة جيش وأحرار المحور سينتهي الصهاينة وتحرر فلسطين، وتلك هي ثقتنا العظمى بالله القوي العزيز وبمحورنا العظيم.

ليس هدفه سوريا فقط، بل يتطلع الصهيوني إلى شرق أوسط جديد، أي شرق أوسط إسرائيلي ويريد بذلك إقامة دولته من المحيط إلى المحيط، وهيهات له ذلك ما دام محور المقاومة متصديماً له.

ويعتبر ما يقوم به صهاينة العرب المصفقون الفرعون بالاحتلال الصهيوني لسوريا العربية غباء وجهلاً، ولربما كما قال تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} فلا غرابة إن رأينا الكثير يحتفل ويفرح بانتصار الصهاينة حسب قولهم، وهذا لا يعتبر انتصاراً وإنما احتلال سيعقبه جرائم ومجازر كبرى، وسنرى ذلك في القريب وذلك بالحروب الأهلية التي ستحصل وذلك بفعل الصهيوني، فهو يعمل هؤلاء أداة للقتال فيما بينهم لتخلو له الساحة.

أيضاً رأى التكرار إلى جانب القضية الفلسطينية والمطالبة بإنهاء الحرب العدوانية على غزة، وشكل الضغط الدولي عليه قلقاً فتوجه نحو سوريا ليصرف الأناظر عن غزة ويتفرد بها، ولن ينجح في ذلك؛ فمحور المقاومة له بالمرصاد، ولم ينجر خلفه إلا المنافقون والأحذية العميلة الخادمة له وللأمريكي. كما من المضحك جداً هو ما يثرثر به

## أم الحسين الزايد

تتسارع الأحداث في الأونة الأخيرة؛ لتكشف الحقائق وتنزع الأقنعة عن الكثير ممن يدعون الوطنية والشرف، فما رأينا في سوريا وما جرى فيها من أحداث كشف كُـل الوجوه. معارضة تدعي إلى الحرية وتعتبر أنها محتلة من رئيسها، فتدعو الأمريكان والصهاينة وتجمع كُـل الدواعش والقتلة والمجرمين ليقاتلوا إلى صفها ضد رئيسها الذي يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ألم تكن القضية الفلسطينية هي المطلب الأول للجميع، لما نرى التوجه نحو سوريا؟

عندما رأينا الأحداث في سوريا وتحالف الدواعش مع الصهاينة حمدنا الله تعالى أن كشف أفتنهم المزيفة وأظهر وجوههم الخبيثة التي يغطونها خلف تلك اللحى النجسة التي تذيب كُـل مسلم وتدافع عن كُـل صهيوني.

كُـل مقاوم حر يعلم حقيقتهم ولم يكن غريباً علينا الأمر، وما رأينا إنما أردنا بذلك أن يتم كشف الوجوه لعامة الناس المنخدعين بأهل اللحى ومن يظهرون الدين ويبطنون الكفر والنفاق.

## خونة الأمة والتنافس في تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد

## محمد الموشكي



منذ اللحظة الأولى التي أعلن فيها ترامب نيته تغيير ملامح الشرق الأوسط، تحرك كُـل خونة الأمة، الذين لم يُستمع إليهم ولم تُنقل لهم كلمة واحدة طوال العدوان الغاشم على غزة، بكل عزم وثبات لتقديم أنفسهم أمام أمريكا كالأكثر نجاحاً والأكثر

إخلاصاً في المنطقة.

لقد تحرك الخونة، وتحركت تلك الأنظمة، وبدأت تلك الجماعات التكفيرية تنافس بشدة في مسابقة حثيثة لمن سيكون له الدور الأبرز في تحقيق أمنيات وأهداف ترامب ومن خلفه نتينهاو في تغيير الشرق الأوسط لينالوا رضا أمريكا.

كانت سوريا هي البداية، وهي أول بلد يُستهدف من هذا المشروع التمزقي الخبيث الذي يستهدف الأمة كلها بلا استثناء، وذلك بعد فشل جيش الكيان نفسه في تحقيق هذا الأمر في لبنان، بفضل صمود وثبات المقاومة الإسلامية اللبنانية، حزب الله. إن هذا المشروع، بكل تأكيد، لن يخدم إلا «إسرائيل»، وهو يستهدف بالدرجة الأولى القضية الفلسطينية والوحدة العربية والإسلامية.

ما نشاهده اليوم في سوريا هو سقوط وتعر كامل لبعض الجماعات، منها جماعة الإخوان المسلمين التي كانت زوراً وبهتاناً تدعي محاربتها للمشاريح الإسرائيلية، والتي في الواقع أتاحت وقدمت سوريا على طبق من ذهب للكيان الصهيوني المحتل الذي يتعربد الآن في الأراضي السورية دون حسيب أو رقيب.

وقد جاء هذا السقوط وفق توجيهات إسرائيلية أمريكية لتحقيق ما كنا نحذر منه وهو المشروع الترامبي الجديد، مشروع الشرق الأوسط الجديد. وهنا نقول لهذه الجماعات كما قال السيد القائد أبو جبريل -حفظه الله: «أولم تفكروا في هذا المشروع الخبيث ومن يخدم ومن يستهدف؟ أم أن الدراهم والمكتسبات الدنيوية قد طغت عليكم؟ وكيف لا، وأنتم من صمتم أمام المجازر التي تُرتكب في غزة، وخنعتم وركعتم وخضعتم أمام المجازر والانتهاكات في لبنان، وخنتم وبعتم وبرزتم الآن العدوان الإسرائيلي الحالي على الأراضي السورية؟».

## فاطمة الزهراء قدوة المرأة ومشعل نور في تاريخ الأمة

إليه كُـل امرأة مؤمنة كانت تهتم بروضة الشهداء وتزورهم وتصلحها وترممها، وفي ذلك: إحياء لقضية الجهاد وفضيلة الشهادة وتربية الأجيال على حب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، هي القدوة التي نتعلم منها، سلام على روح النبوة وأم الأئمة.

لقد قدمت السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- مثلاً عظيماً للمرأة المسلمة التي تجسد قيم الطهر الصبر، والتفاني في خدمة الحق من خلال سيرتها العطرة أظهرت كيف يمكن للمرأة أن تكون ركناً أساسياً في بناء المجتمع الإسلامي تحمل مسؤولياتها بكل عزم وإيمان، كانت قدوة في العبادة والشجاعة والإصرار على العدالة وعاشت حياتها بكل تواضع وتضحية؛ من أجل المبادئ التي أمنت بها.

إن إرث السيدة فاطمة الزهراء يظل حياً في قلوب المسلمين، ومشعل نور يضيء الطريق للأجيال القادمة كما كانت الزهراء، فإِنَّ كُـل امرأة مسلمة يمكن أن تكون صانعة للمستقبل، بل ومنازة تهتدي بها الأمة في طريقها نحو التقدم والعدالة.

لحظة واحدة في نصرة الحق والوقوف بكل شموخ واعتزاز واقتدار مع أبيها وزوجها، فمسيرة حياتها الجهادية تحكي عن عظيم وعي وثقة راسخة بالله ومواقف لامرأة قوية تقف بوجه الأعداء كصخرة تتحطم معها كُـل المؤامرات.

الزهراء لقبت بأبىها وهي كنية تحمل دلالات عميقة تعكس علاقتها الوطيدة بوالدها وحنانها عليه ودورها المحوري في حياته، كانت حريصة على تلبية حاجاته ومواساته، كان الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول: (فاطمة بضعة مني من أحبها فقد أحبني ومن أبغضها فقد أبغضني).

ولدت في مكة المكرمة ونشأت في بيت النبوة محاطة بتعاليم الإسلام وقيمه السامية، كانت تجسيدا للطهارة والعفة والصبر وارتبطت حياتها ارتباطاً وثيقاً بالدعوة الإسلامية.

نالت الزهراء أم أبيها بكمال إيمانها وأخلاقها مقامات عالية شهدت لها آيات قرآنية وأحاديث من والدها تحكي لنا ما كانت عليه من طهر وعفة وتقى وأنها قدوة وأسوة لنساء العالمين، ويجب أن تكون منهجاً ترجع

## صفاء المتوكل

فاطمة الزهراء بنت رسول الله، سيدة نساء العالمين، جسدت في حياتها قيم وأخلاق الإسلام على أرقى مستوى، تربت على الإيمان والتقوى ومكارم الأخلاق، كانت -عليها السلام- تقوم بمسؤوليتها من دون كلل أو تعب وعلى درجة عالية ومستوى رفيع من التواضع، كانت علاقتها بالله عابدة ناسكة تتورم قدمها من كثرة التهجد والمناجاة.

قدمت الزهراء مدرسة متكاملة للمرأة ونموذجاً راقياً للنساء المؤمنات، كانت أماً لأبيها، وزوجة صالحة، وأماً عظيمة لأبنائها؛ فهي مدرسة ومعلمة تربي على يديها سيدي شباب الجنة الحسن والحسين -عليهما السلام- وجبل الصبر زينب، وكانت أنموذجاً في وعيها وإيمانها وحياتها وحشمتها وجهادها وصبرها وإحسانها وإيثارها، قدمت للمرأة القدوة الحقيقية والنموذج الراقى.

كانت حياة الزهراء -عليها السلام- مليئة بالجهاد والصبر والاحتساب؛ فهي لم تتوان

## «الإخوان المسلمون» في سوريا والتحالفات المستقبلية

«لحالات الجهاد» المعتمد عند تنظيم الإخوانية الدولي، وتعديلها وقصصها أطرافها الملونة، وبناء شبكة مصالح جديدة لها، تتماشى مع مصالح تركيا وأمريكا و«إسرائيل» الإقليمية، وإنشاء خطاب براغماتي يظهرها بمظهر الوطنية، التي تريد بناء دولة وطنية موحدة.

وكل هذه التدويرات والتحويلات والتلويحات والتلميحات، لهيئة تحرير الشام الإرهابية، وشخص محمد الجولاني، وإسقاط صورة الإرهاب والعدسنة عنه، وتحويله إلى صورة إخوانية مدنية متطورة!! حتى تتماهى سوريا تحت أمرته، مع المشاريع الاستراتيجية للثالوث أعلاه في المنطقة، وتمهيداً لإحياء تحالف «الإخوان-اليسار» العالمي ضد الدول والشعوب العربية، ونجاح ذلك يتعلق بالتحكم العميق، وقدرة السيطرة الأمريكية التركية، على بقية الفصائل الإرهابية في سوريا.

أن جميع الأطراف التي أطاحت بالنظام السوري السابق تريد «سوريا مختلفة» وعلى رأسهم «إسرائيل»، فكيف لسوريا ما بعد الأسد أن تكون مختلفة؟! وما نوع ذلك الاختلاف؟!

## تركيا وصناعة نموذج إخواني متطور في سوريا!

الرؤية السياسية الأردوغانية، المقبولة والمرحب بها أمريكياً، تجاه هيئة تحرير الشام، هو إحضارها إلى الحياة المدنية، على أن لا يتعدى نطاق عملها في الوقت الراهن الحالة السورية، وتنظيفها إلى حد ما من براثن التشدد، وصناعة نموذج إخواني متطور، لا يهتم كثيراً



## الإخوان والرسائل المطمئنة لـ «إسرائيل»:

بضمائر مستريحة أرسلت الجماعة الإخوانية السورية، بعد أن عاد الأمر إليهم في دمشق، جملة رسائل لـ «إسرائيل»، وجميعها ودودة مع الصهاينة، ومخاصمة لأعدائهم، وتصب في صالح الأمن القومي الإسرائيلي، لا خلاف سياسي معهم مستقبلاً، ولا عدا، لا قيود على تحركاتهم في سوريا، ولا تدبير، واعتبر الإخوان في سوريا أن «إسرائيل» ليست من معركتهم، ولن «التي تفيد النفي بالمستقبل» يخوضوا صراعاً معها، علماً

## غيث العبيدي

الواضح من المستقبل السياسي السوري لحد هذه اللحظة، هو أنه سيضم جميع التنظيمات الإرهابية المتحالفة ضد نظام بشار الأسد، ومن المستحيل استثناء «الجماعة الإخوانية» منهم، بل سيكونون رأس حربة تلك التنظيمات، ولا توجد ضمانات على نجاح النموذج السوري الإخواني، بوصفهم الفاعل الأهم في سقوط الدولة السورية، حتى يعيدوا تشكيل أنفسهم ويرتبوا أولوياتهم بوضوح أكثر، ويعلنوا موقفهم الرسمي والنهائي من «إسرائيل»، من دون إبهام أو غموض وخال من الشكوك، حتى يدركوا المساحة السياسية التي يمكنهم التحكم فيها، والتي ستؤهلهم لتمرکز القيادة بأيديهم من عدمها.

## أم أيها.. كيف ولماذا غيبت؟

الخنوع  
باب للذلة  
والمهانة

## منال العري

تكفيريون يحملون اسمهم أفعالاً، يعنونون جرائمهم بأقنعة الخداع، ويمارسون إجرامهم باسم الدين، ما نشاهده في سوريا من إجرام وحشي يدل على مدى حقارتهم، كيف خدعوا الآخرين بهم واستبشروا بقدمهم فرحاً وكأنهم المخلصين المنقذين، عجباً لهم عجب!!

لا يطئون موطئاً في بلد إلا وأجرموا وفسقوا فيه، ومعروف عنهم ذلك، هم صناعة أمريكا و«إسرائيل» ويدها القذرة التي تعبت بدماء المسلمين، من المفترض أن العالم بأسره وفي مقدمتهم من يحسبون عرباً قد أخذوا العبرة من غيرهم من الشعوب التي عبثت وأجمرت فيها داعش كأفغانستان والعراق التي مأسسهم لم تنس بعد، ووحشية الإجرام التي جرت عليهم ما زالت في الذاكرة، لكن، عقول متحجرة وظلام دامس قد أصاب الكثير حتى أصبحوا يرون في عدوهم الأمان والحرية، متى يستفيق هذا العالم؟! لا حرية إلا بجهاد، ولا أمان إلا بتضحية وبذل، وداعش هي أم الإجرام ومنبعه، ومن يرقص اليوم فرحاً بقدمها، سيكي غداً دمها بأفعالها.

أفرحوا قليلاً وستبكون كثيراً هذا هو منهج التكفير داعش، كُلت شعب يستقبلهم بالورود والفرح سيذيقه المر والويل وسيجرعه كأس الذل والإهانة، فداعش لا ترحم إن دخلت بلاد أهلكت الحرث والنسل، وإن سيطرت ذبحت وقهرت وعدت، وماذا يُرتجى منها وهي صناعة وتربية من حذر الله منهم في كتابه المبارك بقوله: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا).

ولله عز وقوة لمن يجاهد ويقاوم، أما من تخاذل وخنع فلن يلقى إلا الذل في الدنيا والآخرة.

التي يجب على كُلت النساء التأسي بها. فنحن ومنذ بداية ظهور المشروع القرآني المتمثل في المسيرة القرآنية بدأنا بالتعرف على الجوهرية الثمينة، من كانت قد ضاعت علينا الأيام والسنين بعيدات عنها؛ ولهذا كان من أساسيات المسيرة القرآنية توعية المرأة بخطورة التأسي بغير الزهراء وأن المرأة يجب أن تكون على علم ودراية بقدوتها الحقيقية؛ فكما أكد السيد عبدالمك - يحفظه الله - قائلاً: «إذا حفظت المرأة أعلق باب الفساد» لمسنا حقيقة هذا القول، فعلاً متى ما حفظت المرأة، متى ما تحصنت وتجلت بالعفة والدين أغلقت عن نفسها ذلك الفساد الذي لا يرحم أحداً، صانت نفسها وأسررتها ومجتمعها وأبعدت الكثير من سوء العدو الذي لا يرحم.

ونحن في هذه الذكرى العظيمة، ذكرى ولادة الطهر البتول بنت الرسول، اليوم العالمي للمرأة المؤمنة، ندعو جميع النساء المؤمنات إلى العودة الصادقة والجادة إلى تلك الطاهرة الزكية، التي إذا ما تمسكنا بها واقتفينا أثرها لنا الرفعة والعلو وكنا نحن الغالبين.

## معركة اللوبي الصهيوني ضد فاطمة الزهراء

والطور والانفتاح، فضاعت المرأة المسلمة في سوق الثقافات الماسخة وتاهت بابتعادها عن أسوتها وقدوتها ابنت نبيها ورسولها فاطمة الزهراء. لو بقت نساء الأمة متمسكات بالزهراء لن يضلن أبداً، ولكن كما أسلفنا كان للفكر الوهابي دور كبير، من استعان به اللوبي الصهيوني؛ لتحريف وإبعاد بني الإسلام عن النهج المحمدي القرآني القويم باسم الدين، وهذا ما سهل للعدو غزوه الفكري والثقافي حتى وصلت المجتمعات العربية والإسلامية إلى ما وصلت إليه من ضياع وتيه وذل وانحراف وتخاذل وتبرج وسكر وعمى وجهل وغباء وسذاجة وحماسة ومهانة وانحطاط أخلاقي وإنساني، لا يرضي الله عنهم.

ما يجب على المرأة المسلمة والمرأة اليمنية بشكل خاص هو العودة الصادقة «لفاطمة الزهراء» وأخذها خير قدوة في كُلت مجالات حياتها كزوجة وكأم وكابنة وكربة بيت وكمجاهدة، وذلك سيحقق بعد ابتعادها بشكل كامل عما يستهدفنا العدو به، لا سيماً وسائل التكنولوجيا، والعودة الصادقة لله مندبرات لتوجيهاته في كتابه الحكيم القرآن الكريم، والتركيك على الآيات اللاتي فيهن توجيهات خاصة بالمرأة والمقارنة بحيث إذا كانت حياتهن وفقاً لتلك التوجيهات الربانية أو لا توافقهن، والسعي بإخلاص لتعديل من سلوكياتهن السلبية اليومية على كُلت المستويات كانت عبادية، دينية، ثقافية، فكرية، زوجية، أسرية، مجتمعية، وذلك من خلال الرجوع الصادق إلى الله عز وجل، والتضرع له بالدعاء والتسبيح والاستغفار بنية التوبة والمغفرة والهداية.

يقتدى بها. لقد عمل الأعداء على تغييب الزهراء عن المرأة المؤمنة ورسموها لها قدوات سيئة ونماذج مخزية وعملوا جاهدين لتميع النساء فوق جهدهم، وصل بهم الحال إلى محو اسمها من المناهج الدراسية فليس لها وجود، طوال عقود وقودتنا الحقيقية مغيبة عنا فلم نتعلم ونحن في مدارسنا حياة الزهراء من المهد إلى اللحد، تلك الحياة الحافلة بالعطاء اللامحدود وغير المتناهي. غيَّبوا عنا كُلت هذا لعلمهم أن المرأة المسلمة متى ما تمسكت بقدوة عظيمة ستكون هي عظيمة وتبني جيلاً عظيماً لا يخاف في الله لومة لائم. لم يتوقفوا عند هذا فحسب، فمع توسع وسائل التواصل الاجتماعي نرى كثيراً من النساء قد رهنت نفسها لتلك الوسائل فهي تضيع وقتها متكئة على التلفون تطالع بلا هوادة ثم أصبحت مع الوقت تحاكي الغرب الكافر في لبسها وتربيتها لأبنائها وفي كُلت مناحي حياتها، بغض النظر عن الفاطميات العظيمات من كان لهن الدور البارز في تصحيح المفاهيم وتقديم الزهراء بأنها هي القدوة الحقيقية

الطوائف المنحرفة بني أمية والخوارج، فتحالف أهل الكتاب والمشركين فحرفوا النهج الرسالي، وكان من أهم ما ساروا عليه لتحقيق مآربهم الضلالية هو محو وطمس شخصية الرسول الخاتم وتقدمه بصورة ضيقة وبسيطة، وكذلك محو وطمس بشكل كلي تاريخ آل بيت رسول الله بدايةً بحديث الولاية وضرب وصاية «الإمام علي» على هذه الأمة، وكذلك محواً نهائياً «لفاطمة الزهراء» وإبعادها من المناهج المدرسية والجامعية ومن المكاتب؛ بهدف ضرب المرأة المسلمة وإفسادها، وذلك معرفتهم الكاملة عن أهمية المكانة التي كانت عليها السيدة «الزهراء» فهم يعرفون إن تمسكت بها نساء العالمين سيصعب تدجينهن وإفسادهن، ولكن كان أهم عامل لنجاحهم: فكرهم الشيطاني والذي هدف لإفساد المرأة المسلمة، وهو محو سيرة» فاطمة الزهراء» فحقق العدو مساعيه، وكان إبعاد الزهراء كخطوة أولى ثم انتقل للخطوة الثانية وهي: إفساد المرأة المسلمة بعد أن أبعداها عن خير قدوة لها وقدم لهن نماذج من نساء العهر والفساد والرديلة، حتى وصل الحال بنساء أمة الإسلام إلى أن انحرفن وتبرجن؛ فبعد أن فسدت المرأة فسدت عائلتها، وبعد فساد الأسرة المسلمة وانحرفها فسد المجتمع المسلم ككل، وهذا ما هو حاصل فنجد العالم العربي والإسلامي بات عالمياً منحرفاً فاسداً، حرم الحلال وحلل الحرام، المرأة كُلت المجتمع إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع. فالسلاح البتار الذي استخدمه العدو في حربته الفكرية ضد المرأة المسلمة كانت وسائل التكنولوجيا، وذلك من خلال شعارات براقية كحقوق المرأة والمساواة وحرية المرأة والموضة

## أم الحسن الرازحي

في كُلت سنة تمر ونستذكر فيها الزهراء قرّة عين المصطفى نتساءل دائماً كيف غيبت البتول؟! كيف غيبوها وهي النموذج الطاهر والراقي الذي كان ولا زال وسيظل هو منهلنا الذي نرشف منه عزنا وقوتنا وصمودنا، فهم عندما غيبوها إنما ليصرفونا عما فيه عزتنا ورفعتنا، عما فيه علونا في الدنيا والآخرة.

فنحن عندما نتأمل في تلك المحمدية نرى فيها رسول الله -صلوات الله عليه وآله- نلاحظ فيها عبادة محمد وجهاد محمد وتفاني محمد ورافة محمد وإحسان محمد -صلوات الله عليه وآله- فقد صدق حين قال: «فاطمة بضعة مني»؛ فهي نسخة مصغرة من المصطفى بكل ما للكلمة من معنى، كيف لا وهي من قد تشربت الهدى منذ الصغر؟! تربت وترعرعت في أحضان الرحمة المهداة للعالمين فقد نهجت طريق الحق وعرفته وتعلمت الإيمان والقرآن والإحسان حتى أصبحت منهج خير

## الجيلية عيشان

عمل اللوبي الصهيوني على إنشاء فكر وهابي، من خلاله دجن الشعوب العربية والإسلامية، وأبعدهم عن الله عز وجل وقرآتهم ودينهم ونبيهم وأهل البيت (علي وفاطمة والحسن والحسين وزينب وذرياتهم)؛ فكان ذلك عبر الحرب الفكرية الباردة.

وعندما نتساءل كيف أن اللوبي الصهيوني نجح في تحريف الدين وطمس أعلامه ورموزه وجر بني الأمة إلى كُلت ما نهى الله عنه؟! السؤال يجيب على نفسه ففي مثل يقول: (لا

تدخل عريج القرية إلا من ندالة كلابها) ومثل آخر يقول: (ما توقظ الحبة إلا من داخل) فلو نعود للماضي سنجد أن المؤلفة قلوبهم من دخلوا الإسلام خوفاً عملوا على تحريف الرسالة المحمدية، وما زال الرسول الخاتم على قيد الحياة يودع أيامه الأخيرة، فما بهم إلا أن اجتمعوا في مقر اسمه السقيفة يتأمرون على مسألة الولاية وسلبها من الإمام علي والذي وصى بولايته الرسول الخاتم في حجة الوداع تنفيذاً لتوجيهات الله عز وجل، وفعلاً نجحوا ولم يتول الإمام علي إلا بعد أن عاث الفساد، وضرب دين الله في روحه، فحارب ذلك الفساد فتبقى ثلة قليلة من أهل الفساد وسموا بالخوارج، فبقت طائفة الخوارج وسلالة بني أمية يحاربون الرسالة المحمدية على مدار الأزمان.

العدو الصهيوني في القرن العشرين أو ما قبل القرن العشرين بسنوات قرّر أن يحو النهج الإلهي المحمدي القويم محواً نهائياً معتمداً على سلالة تلك

## أهمية القيادة في هذه المرحلة الحساسة

## بكيل همدان عمير

كان اليمن في مراحل الأولى في حالة مزرية وفي وضع لا يحسد عليه؛ لأنه كان لا يقدر ولا يمتلك حق تقرير مصيره بنفسه وكان الأمر بيد الوصاية الخارجية عليه من قبل أمريكا و«إسرائيل» وهكذا..

(نعمة القيادة)..

وبعد هذه الحالة المزرية والوضع الذي لا يحسد عليه.. من الله سبحانه وتعالى على الشعب اليمني بهذه القيادة الحكيمة العظيمة، وهو السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- للأمة أجمع..

بدأ السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي في توعية هذا الشعب

وتحريكه وإحياء روح المسؤولية داخله رغم المخاطر والحرب في كُلت المجالات...

فبفضل الله تحرك الشعب اليمني وقام بواجبه الديني والإيماني في التسليم المطلق للسيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي.

الشعب اليمني جاهد مخلصاً لله وقاتل بجد وصنع الأسلحة والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وانتصر الشعب اليمني وأصبح هو من يحدّد مصيره بنفسه بفضل الله.

ومن يوم السابع من أكتوبر بدأ طوفان الأقصى وأحداث غزة. شاهد اليمن كُلت الجرائم لاحتلال الإسرائيلي المجرم بحق الشعب الفلسطيني في غزة أمام صمت كُلت العالم.

خرج الشعب اليمني في مظاهرات مليونية غاضبة أعلنوا من

خلالها تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وتفويض السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- مرّدين (فوضناك يا أبو جبريل فوضناك).

وبدأت القيادة الحكيمة في اتخاذ كُلت الإجراءات اللازمة لمناصرة الشعب الفلسطيني.

فبفضل الله أصبح الشعب اليمني عظيماً جداً بكل ما تعنيه الكلمة في وعيه وفي جهاده وأصبح يناصر أهل غزة بالصواريخ والطائرات المسيّرة وبحشود مليونية كُلت أسبوع ولا زال يطور قدراته العسكرية بحمد الله.

القيادة الحكيمة نعمة عظيمة جداً وأكبر شاهد عليها هو الشعب اليمني وقائده العزيز السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه-.

# الشهادة في ميزان الربح والخسارة

عبدالرحمن محمد حميد الدين

من أهم المفاهيم الغائبة في واقع الأمة الإسلامية هو مفهوم [الشهادة] الذي تحول إلى مصطلح نظري في مرحلة من أخطر المراحل في تاريخ الإسلام وفي منعطف أصبح فيه المسلمون أحوج ما يكونون لثقافة [الشهادة].. فاليوم أمريكا والصهيونية العالمية ترى في الإسلام والمسلمين الخطر الوجودي على مخططاتها الشيطانية في المنطقة والعالم..

ولذلك فقد سعت العديد من المنظمات والبرامج الدعائية التي تدعمها الصهيونية العالمية إلى محاربة المفاهيم القرآنية المؤثرة في واقع المسلمين بأساليب متعددة ومتنوعة لا يسعنا استعراضها.. وكانت [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله، وذلك ضمن مهمتها كمنظمات تكفيرية تستهدف تشويه الإسلام بكل قيمه ومبادئه العليا..

بعض المكاسب التي تصنعها الشهادة في واقع الأمة:

هناك الكثير من المكاسب على المستوى العام التي تصنعها ثقافة الشهادة والتي يصعب حصرها أو استحضارها، وبالتفاته بسيطة في عصرنا الحديث إلى بعض الدول التي عاشت ثقافة الشهادة في واقعها وكانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخها وذلك كجمهورية إيران الإسلامية، نجد كيف صنعت تلك الثقافة مجداً وسودداً ورفعة ومكانة راقية بين دول العالم، حيث تحولت هذه الدولة الإسلامية إلى دولة إقليمية تناطح دول الاستكبار العالمي ثقافياً وعسكرياً وصناعياً.. وكل ذلك بفضل الله وبفضل الدماء الطاهرة التي تدفقت لتصنع هذا المجد وهذه المكانة العظيمة بين الأمم..

وفي اليمن كذلك كان لثقافة الشهادة الدور المحوري في الانتقال باليمن من خاثة الأصفر إلى خاثة الملايين ولا يزال الرقم في تصاعد مستمر.. فمنذ الحرب الأولى في صعدة وما تلاها من حروب ظالمة وصولاً إلى العدوان الأمريكي السعودي كانت ثقافة الشهادة هي الحاضرة دوماً في الميدان.. وهو ما جعل المشروع الأمريكي في اليمن يتفتت ويصبح في خبر كان.

لذلك يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد لعام 1439هـ: ((الشهداء بصمودهم وتضحياتهم يقدمون لمن خلفهم من أمهم من أقوامهم من شعوبهم ما يساعدون على تعزيز الأمن والاستقرار والحماية والدفاع، ويدفعون عنهم الكثير من الشر، الكثير من الظلم، الكثير من الاضطهاد من الاستعباد.. إلى آخره، فيحقق للشهادة أن تستوعب كثقافة عظيمة، وكعطاء مقدس وعظيم وسامي له آثاره العظيمة في الحياة ونتائج المباركة، ويدفع عن الناس الكثير من التضحيات والخسائر العبيثة

الغير محسوبة، غير المثمرة؛ لأن الناس لو لم يتحركوا لدفع الظلم عن أنفسهم في مواجهة الشر والاستكبار يمكن أن يداسوا وأن يُستباحوا وأن يُقتلوا بدم بارد، وتكون تضحياتهم غير مثمرة لا تدفع عنهم شيئاً، لا تسهم في تحقيق نصر، ولا في دفع خطر، ولا في الوقاية من شر..)).

هذا الواقع العظيم الذي أوجزناه هو ما تصنعه

الشهادة على المستوى العام.. أما على المستوى الشخصي فهناك الكثير من الكلام الذي يجب قوله؛ فالحديث عن الشهادة هو حديث عن التضحية والإباء والكرامة وعن المبادئ العليا..؛ لذلك فالقرآن الكريم أعطى الشهادة مساحة واسعة في مضامينه الكريمة؛ لما لها من مكاسب استراتيجية على مستوى الأمم والمجتمعات وعلى المستوى الشخصي المرتبط بالشهيد نفسه..

الشهادة هي أرقى وأفضل عملية استثمار لفضاء محتوم:

من الحقائق الثابتة والسنن الإلهية عند كافة البشر أن الموت هو النهاية الحتمية لكل إنسان في هذه الأرض، وأنه مهما امتلك الإنسان من إمكانيات هائلة إلا أنه لا يمكن أن يعيش حياة أبدية أو يحدد السقف الزمني لعمره ووجوده..

لذلك نجد أن الأمم ذات الديانات المنحرفة عن الإسلام، أو حتى المفصلة في واقعها عن الدين، لا تجد في ثقافتها ولا في أدبياتها، ما يعزز روح العطاء والتضحية حتى وإن تم تغليفها بعناوين الوطنية والحرية؛ إلا أنها تظل خاوية من أية دوافع روحية ومعنوية تؤدي إلى هبة مجتمعية واعية في طريق التضحية من أجل الهدف المطلق المتمثل في سبيل الله بمفهومه الواسع المعروف في الأدبيات القرآنية الكريمة..

فلا يوجد مثلاً لدى تلك الأمم عنوان اسمه [الاستشهاد في سبيل الله]..

ولو جاء أحدنا ليتكلم أو ليكتب عن [استثمار الموت] باعتباره [نعمة عظيمة] لكان هذا العنوان محط استغراب واستنكار الكثير من الناس الذين يرون في الحياة الدنيا بلوها ومزها المكان الجدير بالعيش والموت لأجله..!!

ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) إشارة لهذا الموضوع في الدرس السادس



عشر من دروس رمضان: ((نعمة عظيمة كبيرة عليك أن يفتح لك باب جهاد في سبيل الله فتستغل موتك، تستثمر موتك فتحظى بالشهادة، وإلا كل واحد سيموت وإذا أنت ستموت لا شك، فأين أفضل لك تموت هكذا، أو يكون موتك له فائدة بالنسبة لك، أليس أفضل للإنسان أن يكون موته يكون فيه فضل عظيم ودرجة رفيعة له؟ بل يقهر الموت نفسه؛ لأن الشهيد عندما يقول الله: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) (البقرة: من الآية 154) لا تسموهم أمواتاً، وليسوا بأموات إنما هي نقله بسرعة أليس هؤلاء استطاعوا أن يقهروا الموت (وَأَنْ لَا يَكُونُوا أَمْوَاتاً؟))..

فلو لم يكن من [مكاسب الشهادة] على المستوى الشخصي إلا أحد أمرين: الأمن من فزع يوم القيامة أو الحياة الأبدية التي يحظى بها منذ اللحظة التي تفرق فيها روحه الحياة.. ولذا

يقول الشهيد القائد في الدرس السادس عشر من دروس رمضان ضمن حديثه عن الشهيد والشهادة: ((ويكفي أن فيها الأمن يكفي الإنسان الأمن أن يعرف بأن مصيره أصبح مصيراً مضموناً، أنه من أهل الجنة ولا خوف عليه ولا حزن هذه في حد ذاتها تعتبر نعمة كبيرة جداً؛ لأن الإنسان في الأرض هنا يكون قلقاً يعني ما يعرف كيف قد تكون نهايته، ما عنده ضمانته مؤكدة تماماً، بأنه إلى الجنة وإن كان في طريقها، لا يعرف كيف تكون النهاية بالنسبة له، أما الشهيد فهو

حي وقد عرف أنه من أهل الجنة وفي نفس الوقت هو في جنة، الجنة الحقيقية، أو جنة أخرى، لم يعد هناك موت بالنسبة له، ولم يعد هناك قلق بالنسبة له على الإطلاق هذه الحالة لوحدها تعتبر نعمة كبيرة جداً أنه قد آمن عذاب الله قد آمن جهنم، قد آمن من سوء الحساب قد أصبح يقطع بأنه من أهل الجنة)).

الإمام علي (ع) كان يرى في الشهادة مقاماً عظيماً وأمنية يطلبها:

وعندما نتأمل في بعض مواقف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نرى فيه ذلك الرجل الذي كان ينتظر اليوم الذي تتحقق له الشهادة في رضى الله ورضوانه، فكان يمتلك قضية ومشروعاً.. يتمنى أن يكون شهيداً في محراب ذلك المشروع.. فكانت قولته الشهيرة «فَزْتُ وَرَبَّ الكعبة» في أصعب لحظة وفي أشد المواقف التي من غير السهل قولها أو حتى استشعار معناها تحت ضغط ذلك الموقف الذي تعرض له الإمام علي عليه السلام في محراب مسجده.. ومن منّا يمتلك تلك الروح الإيمانية العلوية التي تجعله يصل إلى درجة اليقين بالنتيجة الحتمية التي ستتحقق لها من خلال الشهادة في سبيل الله..!!

ويشير الشهيد القائد إلى اللحظات الأخيرة من حياة الإمام علي والتي شخّص فيها موقفه عليه السلام واستقباله للشهادة؛ ومما قاله (رضوان الله عليه) في محاضرة ذكرى استشهاد الإمام علي (ع): ((تحدثنا عن ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخز صريعاً في وسط أمة مسلمة، وداخل بيت من بيوت الله، كيف كان استقباله للشهادة هو؟. لنعرف أن الإمام علياً (صلوات الله عليه) كان يرى أن مقام الشهادة مقام عظيم، وأنها أمنية كان يطلبها، أنها أمنية كان يسأل رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عنها هل سيحصل عليها؟ ومتى سيحصل عليها؟.

استقبلها الإمام علي (عليه السلام) استقبال من يعرف كرامة الشهيد، عظمة الشهيد. فعندما خز صريعاً بعد تلك الضربة قال (صلوات الله عليه): ((فَزْتُ وَرَبَّ الكعبة)).

ويستدرك الشهيد القائد معلقاً على موقف الإمام علي عليه السلام وعلى قولته المشهورة (فَزْتُ وَرَبَّ الكعبة) قائلاً: ((لماذا سماه فوزاً؟. وهل يمكن للكثير منا.. الذي يرى نفسه فائزاً أنه لم يُقْجَم نفسه - كما يقول الكثير - في مشكلة، أنه لم يدخل في عمل ربما يؤدي إلى مشكلة، أنه يتعد مسافات عن أن يحصل عليه أبسط ما يحتمل من ضرر في ماله أو في نفسه، هل يمكن لأحد ممن يفكر هذا التفكير أن يقول عندما يحتضر، عندما تأتيه ملائكة الموت: ((فَزْتُ وَرَبَّ الكعبة))؟. لا والله، بل ربما يصرخ مُتَأَوِّهاً..)).

حياة اللا موقف والانتظار العبيثي:

وهناك حالة خطيرة جداً وشائعة في أوساط الناس وبالخاص في مراحل الصراع بين الحق والباطل؛ ويُطلق على هذه الفئة (المحايدون) أو (الفئة الصامتة) وهم من لا يمتلكون موقفاً، فلا هم نصرنا الحق ولا خذلوا الباطل..!! والكثير منهم قد يحسب نفسه ذكياً وحكيماً في حياته..!! لكن الأحداث لا تعفيهم من تبعاتها وتداعياتها؛ حيث يقول السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله): ((وإما أن تكون ضحية بدون موقف يعني: لا أنت

وقفت بشكل رسمي وواضح بجانب الطغيان في جبهة الشر والطغيان، ولا أنت وقفت بشكل واضح ومبدئي في جبهة الحق والخير في هذا الوجود في هذه الحياة، وأردت لنفسك أن تكون بلا موقف؛ هكذا منتظراً على حسب اتجاه البعض لمن سيحسم المعركة؛ ليكون في صفه في ظل هذه الحالة من الانتظار العبيثي، تأتي الأحداث وتدوسك الأحداث وتكون ضحية لها..)).

- [ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخز صريعاً في وسط أمة مسلمة؟]

## حرب الإبادة الجماعية في يومها الـ 437:

## الاحتلال يرتكب 7 مجازر في غزة خلال الساعات الماضية

المساعدات الإنسانية، خلال الساعات الماضية؛ الأمر الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 110 شهيداً حتى الآن.

وأوضح أن جيش الاحتلال «ارتكب مجزرة وحشية عندما قصف مقرًا ميدانيًا للدفاع المدني؛ الأمر الذي أدى إلى استشهاد 4 عناصر من الدفاع المدني؛ ما يرفع شهداء الدفاع المدني إلى 94، في جريمة فظيعة يندى لها الجبين». وأشار إلى جيش الاحتلال «ارتكب قبل ساعات مجزرة فظيعة بحق مدرسة خليل عويضة، التي تؤوي نازحين في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، واستشهد فيها أكثر من 43 مواطنًا، ليرتفع عدد مراكز النزوح التي استهدفتها الاحتلال إلى أكثر من 213 مركزًا للإيواء والنزوح».

ولفت الإعلام الحكومي، إلى أن الاحتلال «ارتكب مجزرة مروعة بقصف مربع سكني في مخيم النصيرات، الأمر الذي أدى إلى ارتقاء أكثر من 42 شهيدًا، وكذلك مجزرة في مخيم البريج وسط القطاع ضد عائلة القريناوي».

وبيّن أن الاحتلال ارتكب «مجزرة مروعة ضد الطواقم البلدية بقصفه مقر بلدية دير البلح؛ الأمر الذي أدى إلى استشهاد 12 شهيدًا، بينهم اغتيال رئيس البلدية دياب الجرو، ليضاهى إلى 4 رؤساء بلديات اغتالهم الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية ضمن خطته لإيجاد فراغ إداري وحكومي وبلدي».

وأضاف، كما «ارتكب الاحتلال خلال اليومين الماضيين مجزرتين جنوبي القطاع ضد عناصر تأمين المساعدات الإنسانية؛ الأمر الذي أدى إلى ارتقاء 15 شهيدًا منهم، ليرتفع عدد الشهداء من عناصر تأمين المساعدات إلى أكثر من 722 شهيدًا».

وحمل المركز «الاحتلال الإسرائيلي والإدارية الأمريكية ودول مثل «بريطانيا وألمانيا وفرنسا»، المسؤولية الأخلاقية والقانونية والتاريخية عن مشاركتهم في الإبادة الجماعية المستمرة ضد غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من 165.000 ضحية، ما بين شهيد ومفقود وجريح ومعتقل».



منذ فجر الأحد.

أفعالها، وحملت حماس الإدارة الأمريكية، الداعم الرئيسي للإبادة في غزة، المسؤولية المباشرة عن ارتكاب هذه المجازر وحرب الإبادة ضد شعبنا الأعزل».

## الإعلام الحكومي: أكثر من 110 شهيداً بعدوان الاحتلال على غزة خلال الساعات الماضية

وقال مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة: إنه «على مدار أكثر من 437 يومًا من جريمة الإبادة الجماعية؛ يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر بشكل متزامن ومتلاحق، حيث أشدّت هجمة الاحتلال بشكل وحشي ضد النازحين والمدنيين والطواقم الصحفية والدفاع المدني والطواقم البلدية والطبية وعناصر تأمين

## حماس: الاحتلال يرتكب مجازر دون اكتراث لعواقبها

وقالت حركة حماس: إن «الاحتلال الإسرائيلي يُعْمَدُ في حرب الإبادة الوحشية في قطاع غزة، واستهداف المدارس ومراكز إيواء النازحين، وارتكاب أبشع المجازر فيها بشكل ممنهج».

ونددت في تصريح صحفي الاثنين، بـ«المجزرة البشعة التي ارتكبتها الاحتلال المجرم، الأحد، بحق النازحين الأبرياء في مدرسة أحمد عبد العزيز بجوار مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوبي قطاع غزة».

وشددت على أن الاحتلال بات يرتكب جرائمه «دون اكتراث من حكومة مجرمي الحرب الصهاينة لعواقب

## الحسبة : متابعات

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 437 تواليًا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي؛ نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 95% من السكان.

في التفاصيل؛ أعلنت وزارة الصحة، الاثنين، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 45028، أغلبهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر 2023م.

وأضافت الصحة في بيان صحفي، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 106.962 جريحًا، منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأقباض، لافتةً إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 7 مجازر، أسفرت عن استشهاد 52 مواطنًا، وإصابة 203 آخرين.

ولليوم الـ 73 تواليًا، يبرزُ شمالاً غزة تحت حصار وتجويع إسرائيلي ممنهج وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

وتواصل قوَّات الاحتلال لليوم الـ 55 تعطيل عمل الدفاع المدني قسرًا في مناطق شمال قطاع غزة؛ بفعل الاستهداف والعدوان الإسرائيلي المُستمر، وبتأثير آلاف المواطنين هناك بدون رعاية إنسانية وطبية.

وأفاد جهاز الدفاع المدني بأن قوات الاحتلال استهدفت بالقصف الجوي والمدفعي، خلال الـ 24 ساعة الماضية، 4 مدارس تُؤوي نازحين؛ ما أدى لاستشهاد أكثر من 50 نازحًا في قطاع غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية، 4 مجازر ضد العائلات الفلسطينية والنازحين في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد قرابة الـ 45 مدنيًا؛ بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 50 آخرين. بينما ذُكرت مصادر طبية فلسطينية، أن 69 شهيدًا وأكثر من 100 إصابة نتيجة الغارات الإسرائيلية على مناطق عدة في قطاع غزة

## المقاومة الفلسطينية تقصف تجمعات جنود وآليات الاحتلال وتوثق عملياتها



في مدينة غزة.

وأكدت «تدمير آلية عسكرية للاحتلال بعبوة من نوع (ثاقب - برميلية) - زرعت مسبقًا - خلال توغلها بمحيط أبراج الندى في عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة».

بدورها، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مقاومتها «تمكّنت من قنص جندي إسرائيلي في محور التوغل شرق مدينة جباليا البلد، شمالي القطاع».

كما استهدفت قوات «الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، تجمعات قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مبنى الترخيص في حي الجنيبة شرق مدينة رفح جنوب القطاع، بقذائف الهاون».

من جهتها، استهدفت «قوات العاصفة، الجناح العسكري لحركة فتح الانتفاضة، بقذائف «الهاون» من عيار 60 ملم، جنود الاحتلال وآلياتها في محيط مسجد الفوز في منطقة الصفاوي، شمالي قطاع غزة».

## الحسبة : متابعات

قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الاثنين: «استهدفنا بقذيفة «تاندوم» آلية عسكرية صهيونية من نوع (ميركافاه) في محيط مدارس أبو حسين وسط مخيم جباليا»، وعرضت مشاهد من الاستحكام المدفعي على مقر قيادة وسيطرة تابع للعدو الصهيوني وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأعلنت السرايا، تنفيذها صباح الأحد، استحكامًا مدفعيًا بقذائف الهاون على تجمعات جنود وآليات الاحتلال المتوغل في محيط «الترخيص الجديد» بحي الجنيبة شرق مدينة رفح.

وكانت قد أعلنت عن «تفجير 3 عبوات مزروعة مسبقًا في آليات الاحتلال خلال تقدمها قبل أيام في شارع عبيد ومحيط مدرسة تونس وقرب مسجد الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي جنوب حي الشجاعية

## «هيروشيما في طرطوس».. شهداء وجرحى في العدوان الإسرائيلي الأعنف على سوريا



## الحسبة : متابعات

استشهد مدنيون وأصيب آخرون جراء العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدينة «طرطوس»، غربي سوريا، والذي كان العدوان الأعنف منذ بدء غارات الاحتلال، حيث سبب هزة أرضية شعر بها السكان.

وفي التفاصيل؛ واصل الاحتلال الصهيوني، صباح الاثنين، عدوانه على سوريا، مستهدفًا موقعًا عسكريًا في غابة «البيوكمال، في محافظة دير الزور»، شرقي البلاد.

وعلقت منصة إعلامية إسرائيلية على القصف الذي استهدف عددًا من المواقع ومستودعات الذخيرة في «ريف طرطوس» الشرقي، فجر الاثنين، متحدثًا عن «هيروشيما في طرطوس»، بفعل الغارات العنيفة.

وأفادت مصادر ميدانية في سوريا بأن غارات الاحتلال استهدفت أكثر من 5 مواقع عسكرية من «دير الزور إلى ريف طرطوس وريف دمشق»، واندلاع حرائق في غابات بلدة «مرسحين» التابعة لمنطقة «ديريكيش

دمشق الجنوبي على امتداد الحدود مع لبنان»، وأن التوسع الإسرائيلي من الجهة الشرقية للجولان السوري المحتل «وصل إلى نحو 12 كلم في محافظة القنيطرة وريفها الشرقي».

إلى ذلك، نشرت السفارة الأمريكية في دمشق بيانًا تنصح فيه رعاياها بمغادرة سوريا فورًا، مشيرةً إلى أن الوضع الأمني في البلاد لا يزال متقلّبًا ومستقرًا للتنبؤ.

وأكدت السفارة، التي أغلقت أبوابها منذ عام 2012م، عدم قدرتها على تقديم أية خدمات قنصلية روتينية أو طارئة للمواطنين الأمريكيين في سوريا.

وبحسب بيان السفارة «على أولئك الذين يحتاجون إلى مساعدة طارئة للمغادرة» الاتصال بالسفارة الأمريكية في البلد الذي يخططون للانتقال إليه.

وكانت السفارة الأمريكية في دمشق أعلنت عام 2012م، إغلاق سفارتها وسحب كُّل الموظفين بمن فيهم السفير الأمريكي «روبرت فورد»، في ظل الأوضاع الأمنية المضطربة التي شهدتها البلاد.

في ريف طرطوس» غربي سوريا جراء العدوان الإسرائيلي.

ولفتت إلى أن العدوان الإسرائيلي استهدف في الساعات الماضية 12 موقعًا لرادارات ودفاعات جوية ومستودعات أسلحة استراتيجية، مؤكدةً أن الانفجارات استمرت في «ريف طرطوس» لساعات، من مستودعات للصواريخ الاستراتيجية السورية.

بُزًا، وبحسب وسائل إعلامية، وسّعت قوات الاحتلال الإسرائيلي من احتلالها في «ريف القنيطرة»، ودخلت قرى جديدة، واحتلت عددًا منها في محافظة «درعا، ومزرعة بيت جن ومغر المير، التابعتين لريف دمشق».

وفي حين باتت قوات الاحتلال على بُعد 15 كلم من الطريق الدولية بين دمشق وبيروت، فأثّرت سيطرت أيضًا على أهم المناجم المائية العذبة الموجودة في جنوبي سوريا في «حوض اليرموك»، وأنها تواصل توسعها في الجنوب السوري من عدة محاور.

وأكدت المصادر أنها تتوسع بعمق 26 كلم من سفوح «جبل الشيخ في عمق ريف

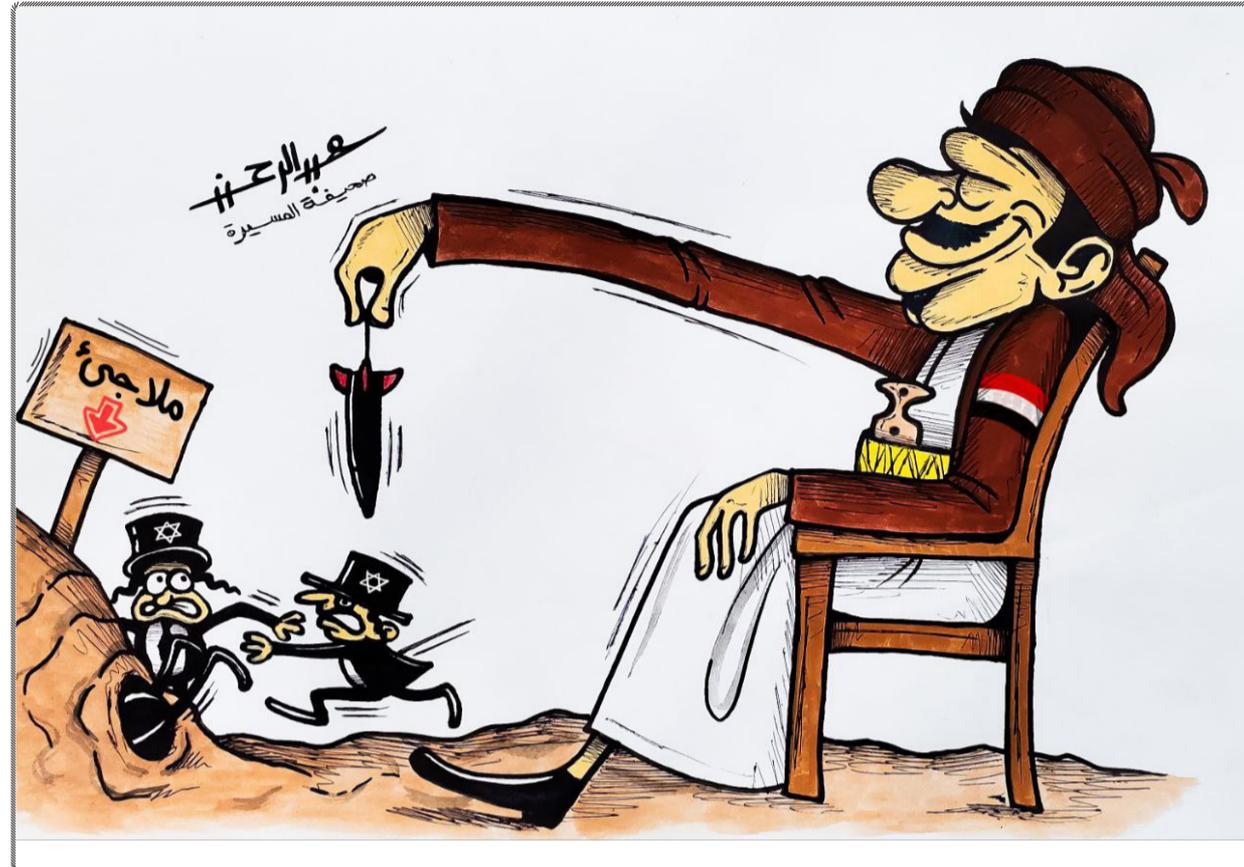
حاضرون لقتال أمريكا و «إسرائيل» وأي طرف يستهدف اليمن خدمة لهما.. دربنا مئات الآلاف من أبناء شعبنا اليمني المسلم؛ ليكتسبوا المهارة القتالية والقدرة على القتال، وليصبحوا حاضرين، نفسياً وثقافياً ووجدانياً للقتال.



السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
العدد  
الثلاثاء  
16 جمادى الثانية 1446هـ  
17 ديسمبر 2024

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية



## سوريا من الحزن العربي إلى الأحضان التركية والصهيونية

علمانية بعيدة عن الصراعات الإقليمية والدولية خالية من وجود محور المقاومة؛ قدمت السعودية والإمارات والأترك المعلومات التي وصلتها من المخابرات السورية عن تواجد إيران وحزب الله وبعض القيادات الفلسطينية في كافة المحافظات السورية للإدارة الأمريكية وحكومة الكيان اللتين تكفلتا بإخراج سوريا من محور المقاومة وإعادتها إلى الحزن العربي.

خلال العدوان «الصهيوني» على قطاع غزة ولبنان تلقت إيران وحزب الله ضربات موجعة في سوريا، كشفت ظهر الأسد وأظهرت عورته وقلمت مخالفيه، وما أن توقف العدوان الصهيوني على لبنان حتى بدأ الإرهاب التركي الخليجي يجتاح المدن والبلدات السورية التي تساقطت كالفرش، واحدة تلو الأخرى حتى وصلت الجماعات المسلحة إلى العاصمة دمشق خلال أيام معدودة دون أن يطلق الجيش السوري طلقة واحدة لإيقاف هذا الاجتياح المدروس والمعد مسبقاً.

وجد الأسد نفسه وحيداً في ميدان المعركة، وفريسة سهلة للحيونات التركية والأمريكية، ولم يكن أمامه سوى اللجوء إلى الدب الروسي الذي أخذ نصيبه من الكعكة، وأثبت حُسن نواياه للأمريكي في سوريا ليعوضه عنها في أوكرانيا، وبذلك خسر الدب والأسد وجودهما في دمشق واللاذقية وغيرهما.

سقطت سوريا من الأحضان العربية إلى الأحضان الصهيونية والتركية، التي باتت اللاعب الوحيد فيها، والمستفيد الأول من تدميرها، وبات الأسد جثة هامدة في المتحف الروسي، والقطط والفئران تنبش ضريح والده، والعصابات الصهيونية على بُعد عشرين كم من دمشق العاصمة، وفي الختام الأسد استسلم للقطط، والعرب سلّموا سوريا لأيادي أمينة تركية وصهيونية.

\* أمين عام مجلس الشورى



القاضي/ علي يحيى عبدالمغني\*

أنفقت السعودية ودول الخليج خلال عقد من الزمن عشرات ومئات المليارات من الدولارات لتدمير سورية، ونقل إليها الأتراك والأمريكيون الجماعات والعناصر التكفيرية من كافة دول العالم لإسقاط النظام السوري، إلا أنه صمد في وجه هذه المؤامرة الدولية، وتمكنت سوريا بمساعدة الحلفاء من جُل المحافظات السورية التي وصلت إليها هذه الجماعات التكفيرية.

دفعت إيران وحزب الله أثمناً باهظة في هذه الحرب الكونية، التي استمرت عشر سنوات تقريباً، إلا أن النظام السوري للأسف لم يستغل هذا النصر الذي تحقّق، ويثبت وجوده ووجود حلفائه على الأرض، ويعيد إعمار ما دمّرتة الحرب، وظن أنه في مأمن من عودتها مجدداً.

بتخطيط أمريكي وصهيوني مع النظام التركي، غيرت السعودية ودول الخليج طريقة تعاملها مع النظام السوري، وبدأ «ابن زايد وابن سلمان» يغزلان «بشار الأسد» باستضافته في الرياض وأبو ظبي، وفتح سفارتيهما في دمشق، وإعادة سورية إلى الجامعة العربية، وإقناعه بضرورة تخليه عن حلفائه، لإعادته إلى الحزن العربي، مقابل إعادة إعمار سوريا وفك الحصار المفروض عليها، وكذلك فعل النظام التركي عن طريق روسيا، وانخدع بهذه الوعود الكاذبة.

وقع الأسد في المصيدة، فبدأ يضايق حلفاءه الذين حافظوا على بقائه، ويقلص وجودهم في سوريا، فأخرج سفير صنعاء من السفارة اليمنية وسلمها للأطراف الموالية للإمارات والسعودية، وزوّدتها بمعلومات دقيقة ومفصلة عن تواجد إيران وحزب الله وبعض القيادات الفلسطينية في سوريا ولبنان.

وحتى تعود سوريا إلى الحزن العربي وكما كانت دولة مدنية

## كلمة أخيرة

### قائد الثورة.. بمشاعر جدّه (عزير عليه ما عنتم)

طاهر القادري



لم يستطع أحد أن يُخمن أو يتوقع ما الذي سيتناوله السيد القائد في خطابه، وكيف سيكون تعليقه على المستجدات التي طرأت على (سوريا)، بالذات؛ لأنها حديث الناس جميعهم! سمعنا خطاب قائد الثورة الإيرانية «الخامني»، وما طرحه من مواضيع لا مجال لتفصيلها، وكان مستاءً جداً من سيطرة المعارضة على الحكم هناك وطلب -بطريقة غير مباشرة- من شباب «سوريا» أن يخرجوا إلى الشوارع ضد هذا النظام. وظنّ الكثير أنّ موقف السيد القائد سيكون مشابهاً للموقف الإيراني.

ولكنّ ما إن أطل السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي «بحفظه الله» حتى وجدنا كلّ توقعاتنا خاطئة فقد تناول الحديث عن الوضع السوري من عدة محاور:-

أولاً: أدان العدوان الإسرائيلي على «سوريا». ولم تكن الإدانة عبارة عن حديث عابر! بل كان حديثاً ممزوجاً بالحرقّة والألم؛ لأنّ قائد الثورة لم ينظر إلى الأمر من نافذة عصبية، ولم يقل طالما أن المعارضة سيطرت فليضربوهم كيف ما ضربوا!!

بل اعتبره عدواناً على شعب مسلم، من قبيل اليهود أعداء كلّ الأمة، لا فرق عندهم بين سنيّ وشيعيّ؛ لأنّهم ينظرون إلى الجميع بعين واحدة.

ثانياً: قال السيد القائد إنّنا لن نغيّر موقفنا من أي عدوان على سوريا أو على أي بلد عربي؛ بسبب أنّه تغيّر نظام الحكم أو انتقلت السلطة من شخص لآخر.

ثالثاً: توجه بخطابه إلى أولئك الذين سيطروا على النظام قائلاً: «ها هو الواقع أمامكم وما عليكم إلا أن تُثبتوا صدق نواياكم؛ لتكسبوا ودّ شعبيكم أولاً، ثم بقية الشعوب، من خلال المواقيف الصادقة التي تتخذونها من اليهود الصهاينة، الذين باتوا على مقربة من العاصمة السورية «دمشق» ولا يفصلهم عنها سوى خمسة وعشرين كيلو متراً».

وزاد على ذلك: «أنتم أمام اختبار عظيم».

وأكد: «نريد تلك التكبيرات، والتلهيلات والسكاكين أن توظّف في نحر اليهود».

السيد القائد تحدّث وحرّقة على مسألة سعي «إسرائيل» إلى فرض معادلة الاستباحة للدول العربية بشكل عام، مدبلاً بذلك على أنّه يحمل همّ الأمة بكُلّها.

مبيناً مدى تسامح بعض الأنظمة العربية مع اليهود أشد من تسامحهم مع أهلهم ومع إخوانهم أو حتى أبنائهم.

نعم.. هذا هو قائدنا.. رجل المرحلة، وصاحب الخطاب الجامع.

وكأنّ الأحداث تصقله وتؤهلّه؛ ليصبح قائداً للأمة الإسلامية والعربية.

وفي كلّ حدّ تشربُّ إليه الرقاب، وتنبّطر القلوب؛ لتُصغى بمسامعها لتعقيباته التي تجيب على التساؤلات، وتعطي الكافرين والمنافقين، وتُشفي وتُنتج صدور قوم مؤمنين.

## للمساهمة

## في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البريد المركزي: (999999)  
بنك اليمن المحلي: (311400-3)  
بنك التسليف التعاوني الزراعي  
(بنك بنك) (300-300-300)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 776-11847 - 77621989